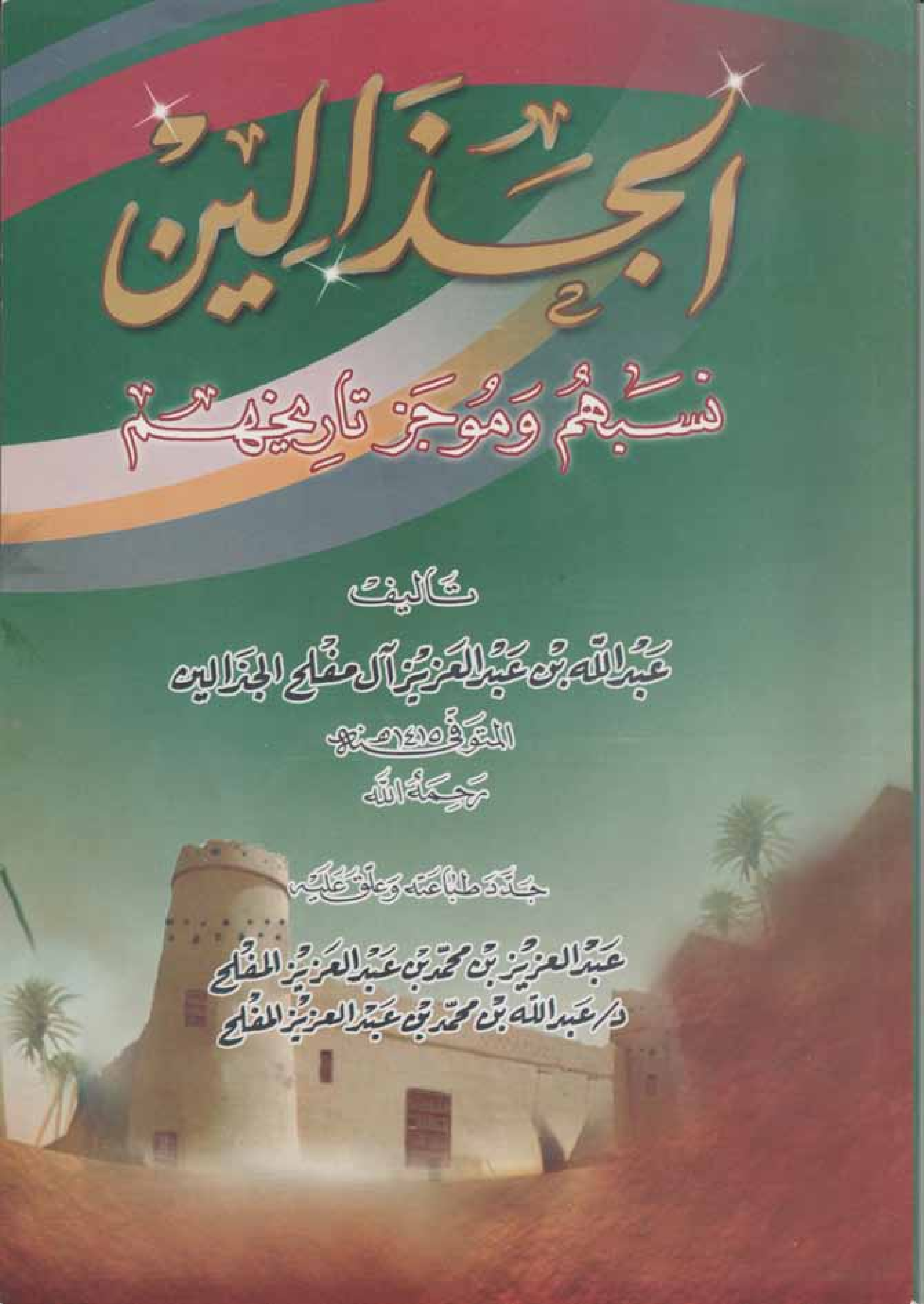

الجذالين
نسبهم وموجز تاريخهم
تأليف
عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين
المتوفى ١٤١٥هـ
رحمه الله
جدد طباعته وعلق عليه
عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المفلح
د/ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المفلح

الجذالين

نسبهم وموجز تاريخهم

تأليف

عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين

المتوفى عام ١٤١٥هـ

رحمه الله

جدد طباعته وعلق عليه

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المفلح

د/ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المفلح

الطبعة الثالثة (الإلكترونية)
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

المحتويات

(١) توفي الشيخ سعد بن إبراهيم بن فالح عام ١٤٢٧هـ رحمه الله. ومن مشاهير الجذالين مؤلف هذا الكتاب الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله (الأول) آل مفلح الجذالين، توفي عام ١٤١٥هـ. انظر ترجمته في نهاية هذا الكتاب وانظر كتابنا: (المؤرخ الفرضي النسابة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين؛ حياته وآثاره) المطبوع عام ١٤٢٩هـ

الفصل الثالث

***

مقدمة الطبعة الثالثة (الإلكترونية)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فإن للعلم بالنسب فوائد كثيرة ومنافع عظيمة لما يترتب عليه من الأحكام الشرعية، إذ بمعرفة النسب توصل الأرحام ويُعرف الأقرباء ويقف المرء على سيرة آبائه وأجداده، وقد قال الله تعالى : (وآت ذا القربى حقه) [الإسراء: ٢٦]، وقال صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)[١]، وقال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه).[٢]

وبعد مضي أكثر من ٢٥ سنة على طباعة الطبعة الأولى من هذا الكتاب وأكثر من عشر سنوات على الطبعة الثانية منه، فإننا نعيد نشره، مضافاً إليه ملحق خاص بالمنقطعين من الجذالين، وجعلناه ملحقاً لإمكانية الإضافة إليه كلما طبع الكتاب، وتوثيق من ينقطع من الجذالين بذكره في هذا الملحق.

وقد بينا في مدخل الملحق أننا سرنا على منهج مؤلف الكتاب الشيخ عبدالله – رحمه الله – الذي وضعه لشجرة الجذالين قبل أكثر من خمسين عاماً بأن يكون المنقطعون في كتاب مستقل عن الشجرة، لأنهم يزيدون مع مرور الزمن، خاصة حينما يتوفى من لم يتزوج، أو تتوفى بناتُ من كان سببُ بقائه في الشجرة وجودَ بناته على قيد الحياة.

(١) أخرجه الحاكم على شرط مسلم.
(٢) متفق عليه.

نسأل الله تعالى الرحمة للمتوفين والتوفيق والتسديد للأحياء.

إنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين

الكاتبان

١٤٤٠هـ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فبعد مضي خمسة عشر عاماً على صدور الطبعة الأولى من كتاب (الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم)، ونفاد نسخه، وكثرة الطلب عليه من أبناء الجذالين، ومن المهتمين بالتاريخ والأنساب قمنا بإعادة طباعته ليكون بين يدي الجيل الجديد من أبناء الجذالين، ليتعلموا من أنسابهم ما يصلون به أرحامهم، وينطلقوا مما دُوّن ليكملوا مسيرة التدوين والتأريخ ويقتدوا بمن سبقهم في مكارم الأخلاق وجميل الصفات..

ولقد يسر الله لنا - نحن الكاتبين - جمع مادة هذا الكتاب من إملاء المؤرخ الفرضي النسابة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين، وتمت طباعته - بحمد الله - في حياته عام ١٤١٤هـ، ووزع على أبناء الجذالين... ولأن الشيخ قد توفي عام ١٤١٥هـ، فليس من الممكن إضافة معلومات على متن الكتاب، أو التغيير فيها... ولكنا أضفنا بعض الحواشي المهمة المتعلقة بشرح كلمة أو عبارة، أو تحديد سنة وفاة من توفي بعد صدور الطبعة الأولى، والإحالة لبعض المراجع في تراجم الشخصيات، ومعلومات إضافية أخرى - في الحاشية - رأينا أنها مفيدة للقارئ... كما أضفنا ملحقاً خاصاً بأوقاف بعض الجذالين وخاصة القديم منها كان الشيخ عبدالله قد أملاه علينا عام ١٤١٠هـ، ووضعنا له حواشي لإضافة معلومات يسيرة جدت بعد

وفاة الشيخ – رحمه الله –.

وهذا الكتاب مكمل لشجرة الجذالين، وقد ذكر المؤلف فيه المنقرضين الذين ليس لهم عقب في زماننا هذا، كما أورد فيه تراجم مختصرة لمشاهير الجذالين رحمهم الله جميعاً، أما شجرة الجذالين فقد قمنا بتجديدها وإضافة المواليد عليها عام ١٤٢٥هـ.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بهذا الكتاب، والله ولي التوفيق.

الكاتبان

١٤٢٩هـ

مقدمة الكاتبين

الحمد لله القائل ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦]، والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل: (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)[١]، والقائل أيضاً (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه)،[٢] أما بعد:

فإن للعلم بالنسب فوائد كثيرة ومنافع عظيمة لما يترتب عليه من الأحكام الشرعية، إذ بمعرفة النسب توصل الأرحام ويُعرف الأقرباء ويقف المرء على سيرة آبائه وأجداده، وانطلاقاً من ذلك قمنا بكتابة هذه النبذة المختصرة عن (الجذالين) نسباً وتاريخاً،[٣] لكي يطلع عليها الشباب والناشئون من هذه القبيلة ويعرفوا نسبهم وبعضاً من صفات أجدادهم.

ولقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر حسان بن ثابت أن يتعلم ما يحتاجه من النسب من أبي بكر رضي الله عنه، ولا ريب أن الكرامة عند الله لا تكون إلا بالطاعة والتقوى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، ولكن تعلم تأريخ الأجداد من الأهمية بمكان، ففيه معرفة صفاتهم وأخلاقهم ومحاولة الاقتداء بهم فيما حسن من ذلك، وجعلهم مثالاً يحتذى لليافعين والشباب، كما أن في معرفة ذلك حافزاً على الدعاء لهم والترحم عليهم، إضافة إلى أنه جزء من تأريخ ذلك

---

(١) أخرجه الحاكم على شرط مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) طبع كتاب: (الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم) الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ، والطبعة الثانية عام ١٤٢٩هـ، والثالثة هذا العام ١٤٤٠هـ.

العصر لفئة من الناس يستحق تأريخهم التدوين والحفظ كيلا يغيب مع ما غاب من تواريخ الأمم والأقوام.

وصفحات هذا الكتاب إنما هي ملحقة بشجرة **(نسب الجذالين)** اختصرناها كي تؤتي ثمارها بين الشباب قراءة وتدبراً واقتداء مثاباً إن شاء الله تعالى.

ومن أراد الاستزادة من معرفة الفروع فليراجع الشجرة التي قام بوضعها مؤلف هذا الكتاب الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله آل مفلح الجذالين عام ١٣٨٨هـ، ثم عملها ثانية وأضاف إليها المواليد عام ١٣٩٧هـ، وثالثة عام ١٤٠٣هـ، ورابعة عام ١٤٠٩هـ[١].

ومهمتنا في هذا الكتاب - وفي جميع كتب الشيخ - هي التحبير ورصف الجمل وتدوين المعلومات، ولنا بعض من الترتيب والتنظيم والتحقيق إن وافق رأي الشيخ وإلا فلا، فنحن نعرض عليه ولا نلح في الطلب كثيراً.

ونتركك الآن - أيها القارئ الكريم - مع صفحات الكتاب آملين أن تجد فيه بغيتك ومرادك، والله الموفق.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

الكاتبان

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين
الرياض ص.ب ٢٩٢٧٠ - ١١٤٥٧

(١) وقد قمنا بتجديدها وإضافة المواليد في طبعتها الخامسة عام ١٤٢٥هـ، وأضفنا المواليد عليها في طبعتها السادسة هذا العام ١٤٤٠هـ.

الفصل الأول

نسب الجذالين وأفخاذهم

- مقدمة في نسب الجذالين.
- أولاً: قبيلة طيء.
- ثانياً: بنو لام.
- ثالثاً: بنو كثير (الكثران).
- رابعاً: أفخاذ الجذالين وفروعهم.
- خامساً: المنقرضون من الجذالين

نسب الجذالين وأفخاذهم

الجذالين قبيلة من قبائل الأفلاج[١] الشهيرة يرجع نسبهم إلى جذلان بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري اللامي الطائي، الذي عاش في زمن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله تعالى، والمتوفى سنة ١٢٠٣هـ.

وقبل الحديث عن حياة جذلان وأبنائه وأحفاده، وعن أفخاذ الجذالين وفروعهم، يحسن بنا أن نتحدث عن نسبهم وعن أصوله الضاربة في عمق التأريخ، عن قبيلة طيء ثم عن بني لام ثم عن الكثران،[٢] الذين يرجع نسب جذلان إليهم، وسيكون ذلك بإيجاز مفيد بعون الله تعالى...

***

(١) الأفلاج منطقة تاريخية قديمة تقع في اليمامة في جنوب نجد في الجزيرة العربية، وتسمى قديماً فلج اليمامة، ولها ذكر في كتب التاريخ والآثار التي تتحدث عن الجزيرة العربية، وأكثر سكانها اليوم من قبيلة الدواسر، وقاعدتها مدينة ليلى.

(٢) للاستزادة من أخبار طيء وبني لام والكثران انظر ما يلي:

١- قبيلة طيء في الجاهلية والإسلام، عبدالقادر فياض حرفوش.
٢- شعر طيء وأخبارهم في الجاهلية والإسلام – د.وفاء السنديوني.
٣- حائل في صدر الإسلام – السيد طه أبو سديرة.
٤- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ابن فضل الله العمري.
٥- الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر، محمد البسام.
٦- المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد المغيري.
٧- من أخبار القبائل في نجد، فايز بن موسى البدراني الحربي.
٨- تاريخ طي وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).
٩- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز لابن بسام التميمي.
١٠- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة.
١١- معجم قبائل الحجاز، عاتق بن غيث البلادي.
١٢- قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين.

أولاً: قبيلة طيء

طيء قبيلة من قبائل العرب الشهيرة، كانت من أقوى القبائل العربية، ويذكر النسابون أنها قبيلة عظيمة من كهلان القحطانية، وينتسب إليها عدد كثير من الأجواد والفرسان والشعراء، فطيء من أرحاء العرب، وهي قادرة لقوتها وكثرتها أن تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها.

وطيء هو (جُلْهُمة) بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن النبي هود عليه الصلاة والسلام، وهود من عاد، وعاد من إرم، وإرم من سام بن نوح، ونوح من آدم عليه السلام، ومعظم المصادر تقول: إن طيئاً سُمي بطيء لأنه أول من طوى المنازل أو المناهل، أي جاز منهلاً إلى منهل آخر ولم ينزل[1]، وقال البطليوسي إنما اشتق طيء من طاء يطوء إذا ذهب وجاء، والطاءة بُعد الذهاب في الأرض والمرعى[2]، وفي هذا الاشتقاق علاقة بهجرة قبيلة طيء من مساكنهم الأولى باليمن إلى شمال الجزيرة العربية بالجبلين، إذ يقرر البكري أن بين الجوف (منازل طيء باليمن) وبين الجبلين حيث هاجروا واستقروا مسيرة شهر[3].

أما مساكن طيء فقلنا إنها في الجوف من بلاد اليمن وهو اليوم محلة مراد وهمدان، وكان أكثر مساكنهم في واد يدعى ظريبا، وكان الوادي مسبعة، وفي ذلك يقول طيء وقد حملوه من مكانه باليمن إلى بلاد الجبلين - وكان معمراً - يقول:

---

(١) معجم البلدان: ١/ ١٢٢ (أجا)

(٢) الاقتضاب للبطليوسي: (١٢٦-١٢٧)، ولسان العرب (طوأ).

(٣) معجم ما استعجم للبكري: ٣/ ٧٨٢.

أنا من الحي اليمانينا إن كنتِ عن ذلك تسألينا
فقد ثوينا بظريب حينا ثم تفرقنا مودعينا

وكان سيد طيء آنذاك أسامة بن لؤي الذي قاد رحلة طيء من اليمن إلى الشمال حيث سُكناها بالجبلين (أجا وسلمى).

ويقال إن قبيلة طيء أخرجت بني أسد بن خزيمة من الجبلين وحلوا مكانهم، واستمروا بها ثم تفرق بعضهم في البلاد زمن الفتوحات الإسلامية، والذي يترجح عندنا أن هجرة طيء من الجنوب إلى الشمال كانت في القرن الثاني الميلادي والله أعلم.

يقول أبو سعيد عن طيء: وفي بلادهم الآن أمم كثيرة تملأ السهل والجبل وعراقاً وشاماً، وهم أصحاب الرئاسة في العرب إلى الآن في العراق والشام[(١)].

ويتفرع من طيء ثلاثة بطون هم: (فطرة والغوث والحارث)[(٢)]، وولد لفطرة سعد، ولسعد أربعة بطون هي: (خارجة وتيم الله وحبش والأسعد)، ويقال لبطن خارجة (جُديْلة)[(٣)]، ومن بطون جديلة (بنو لام) – وسيأتي نسبهم – ومن بطون الغوث قبيلة (شمر)، وهو شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن الغوث بن طيء، وشمر من أكبر بطون الغوث، ولا تزال حتى الآن، وقد غلبت شهرتها في بلاد طيء (الجبلين)، وقد دخل مع قبيلة شمر في أخريات السنين أفخاذ من قبيلة عبيدة القحطانية، وهم الآن فخذ (عبدة) المعروف في شمر، وأفخاذ شمر اليوم: سنجارة والأسلم وعبدة والدغيرات والتومان.

---

(١) تأريخ ابن خلدون: ٢/ ٥٢٩ –٥٣٠.
(٢) هذه بطون طيء القديمة، أما بطون طيء بعد الإسلام فسيأتي ذكرهم.
(٣) جُدَيْلة هذه هي بنت سبيع بن حمير الأصغر زوج سعد بن فطرة وأم خارجة غلب اسمها على نسل ولدها (خارجة) فسمي البطن باسمها فقيل (بنو جديلة).

ولقبيلة طيء لغة خاصة هي من اللغات المشهود لها بالتميز بين العرب، وفي كتب اللغة التي احتفلت بها احتفالاً كبيراً، قال التبريزي: إن بني ضبة وجدوا رجلاً من طيء فقالوا له: من أنت؟ فكتمهم فعرفوا لغته[١]. وقد اعتمد اللغويون كثيراً على أعراب طيء وفصحائهم، فقد استشهد الجاحظ بلغتهم ونقدهم وبلاغتهم في القول[٢]، وكذا أبو هلال العسكري[٣]، وسيبويه[٤]، وغيرهم كثير.

أما دخول قبيلة طيء في الإسلام فمن المؤكد أنه لم يأت دفعة واحدة، وإنما جاء متتابعاً حتى اكتمل دخول القبيلة كلها في الإسلام بوفادة زيد الخيل (الذي سماه الرسول صلى الله عليه وسلم زيد الخير بعد إسلامه) على رأس قومه من طيء سنة الوفود (السنة التاسعة للهجرة).

وقد اشتهر من قبيلة طيء رجال كثيرون في الجاهلية والإسلام، ومنهم كريم العرب في الجاهلية حاتم بن عبدالله الطائي، وابنه عدي بن حاتم أدرك الإسلام وأسلم، وكذا سفانة بنت حاتم أسلمت بعد سنة الوفود، ومن طيء كذلك الأسد الرهيص ابن سلمى الذي قتل عنترة بن شداد العبسي وفي ذلك يقول مفتخراً:

أنا الأسد الرهيص قتلتُ عمراً وعنترة الفوارس قد قتلتُ

ومن طيء الصحابي الجليل زيد الخير رضي الله عنه وأوس بن حارثة بن لام الرجل الأديب والجواد الكريم المشهور بين العرب، قال ابن الأثير: وكان له صحبة.

ومن طيء آل حميد من بني نبهان من طيء أمراء بني العباس على

(١) شرح الحماسة للتبريزي: ٢/ ١٩٧.
(٢) البيان والتبيين: ١/ ١٤٩.
(٣) الصناعتين، ص٣٢٧.
(٤) الكتاب: ٤/ ١٨١.

الثغور، وأشهرهم محمد بن حميد الطوسي الطائي الذي رثاه أبو تمام الطائي بقوله:

كأن بني نبهان يومَ وفاته ... نجومُ سماءٍ خرّ من بينها البدرُ

يُعزّون عن ثاوٍ تُعزى به العُلا ... ويبكي عليه البأسُ والجودُ والشعرُ

لئن لبستْ فيه المصيبةَ طيءٌ ... فما عريتْ منه تميمٌ ولا بكرُ[1]

وكما ذكرت، فمن طيء أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر العباسي الشهير، وكذلك قرينه الشاعر أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، ومنهم الإمام أبو عبدالله محمد بن مالك الطائي النحوي، وكذا الشاعر صفي الدين الحلي... وغير هؤلاء من النابغين والقادة والعظماء[2].

***

---

(١) ديوان أبي تمام، ص٣٠٩.

(٢) ومن أشهر بطون طيء بعد الإسلام: (بنو لام وشمر وبنو صخر وبنو ربيعة وبنو نبهان وبنو تيم وآل فضل)، ومساكنهم الجزيرة العربية والعراق والشام. وقد كونوا عدة إمارات في وسط وشمال الجزيرة العربية والشام والعراق منذ القرن الرابع الهجري وما بعده، ومن أشهرها:

١- إمارة آل الجراح في القرن الرابع الهجري.
٢- إمارة آل ربيعة في القرنين الخامس والسادس الهجريين.
٣- إمارة آل مرا وآل فضل، وهما من آل ربيعة في القرن السابع الهجري.
٤- إمارة آل عيسى، وهم من آل فضل في القرن الثامن الهجري.
٥- إمارات بني لام في القرن الثامن والتاسع والعاشر الهجري.

للمزيد من الحديث عن إمارات طيء انظر: كتاب الإمارة الطائية، د.مصطفى الحياري، ص(٤٤)، وما بعدها، وكتاب: قبيلة الكثران اللامية الطائية د.عبدالله المفلح الجذالين، (ص: ٢١ وما بعدها)، وكتاب: الفضول القبيلة اللامية الطائية، أيمن النفجان، ص(٢٥) وما بعدها.

ثانياً: بنو لام

وهو لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة (جُديلة) بن سعد بن فطرة بن طيء، وقد عاش لام في أواخر العصر الجاهلي وقبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وإليه ينتسب بنو لام الطائيون.

وهم من أكبر القبائل العربية، كانت لهم صولة وجولة في نجد وأطراف الشام منذ القرن السادس الهجري حتى صارت لهم السيادة في القرنين التاسع والعاشر الهجريين على نجد وجنوب الشام والعراق.

قال الحيدري في كتابه: (عنوان المجد في أخبار البصرة ونجد): من العشائر العظيمة بنو لام من أكابر الناس كرماً ونجابة وبأساً[(١)].

وقال علي بن موسى بن سعيد عن عام ٦٨٥هـ[(٢)]: (أشهر الحجازيين الآن بنو لام وبنو نبهان والصولة بالحجاز لبني لام بين المدينة والعراق)[(٣)].

وما أنشئ حلف الدواسر في القرن التاسع إلا ضد بني لام لإضعاف قوتهم والحد من سيطرتهم على البلاد[(٤)].

---

(١) انظر: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد للحيدري البغدادي، ص١١٧.

(٢) هو المؤرخ علي بن موسى بن سعيد المغربي، أديب وشاعر، له عشرون مؤلفاً توفي عام ٦٨٥هـ. انظر: الأعلام للزركلي: ٥/ ٢٦.

(٣) انظر: حاشية علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٣/ ٣١٢. وللمزيد انظر: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد للحيدري البغدادي، ص١١٧، والدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر لمحمد بن حمد البسام المتوفى سنة (١٢٤٦هـ، الأعلام ٦/ ١٠٩) ص٦٩.

(٤) الدواسر قبائل كثيرة جمعها حلف مشهور، وهم قسمان: التغالبة، وهم بنو تغلب بن وائل (عدنانيون)، والزايدية، وهم بنو زايد بن سالم من الأزد (قحطانيون). وللمزيد انظر كتاب: تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله (مؤلف هذا الكتاب)، ص١٣٩، وكتاب: قبيلة الدواسر (مخطوط) لأبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، وكتاب: من أخبار القبائل في نجد لفائز البدراني الحربي.

يقول لقيط بن وداعة:

إذا ما بنى الناسُ الحصونَ فإنما   حصونُ بني لامٍ مثقفةٌ سُمرُ
وأرض فضاءٍ ليس فيها معاقلٌ   ولا وزرٌ إلا الصوارمُ والصبرُ

قال أبو الطمحان (واسمه حنظلة) يمدح بني لام:

إذا قيل أيُّ الناس خيرُ قبيلةٍ   وأصبرُ يوماً لا تُوارى كواكبُه
فإن بني لام بن عمرو أرومةٌ   سمتْ فوق صعبٍ لا تُنال مراقبُه
أضاءت لهم أحسابُهم وجدُودُهم   دُجى الليل حتى نظّم الجزعَ ثاقبُه[1]

ويقول الحمداني: ومنازل بني لام من الجبلين إلى المدينة، وينزلون أكثر أوقاتهم مدينة يثرب، ثم كثروا وتفرقوا وافترقت بطونهم من حارثة بن لام وابنه أوس، وهم الذين ذكرهم أبو تمام الطائي في قوله:

سما بي أوسٌ في السماح وحاتمٌ   وزيدُ القنا والأثرمان ونافعُ
مضوا وكأن المكرماتِ لديهمُ   لكثرة ما أوصوا بهنّ شرائعُ
إذا طيءٌ لم تطوِ منشورَ بأسها   فأنفُ الذي يُهدي لها السخطَ جادعُ

ومن أشهر رجال بني لام في عصر النبوة أوس بن حارثة بن لام سيد جواد وكريم مطاع، ذكر ابن الأثير في كتابه أسد الغابة: أن أوس بن حارثة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكباً من قومه فبايعوه على الإسلام، فله صحبة هو وابنه جرير وابن ابنه عروة بن مضرس بن أوس.

ولقد حفل التأريخ برجال مشاهير من بني لام زمن سيادتهم وعلوّ شأنهم في قرون خلت إلى أن تفرقوا، فرحل بعضهم إلى العراق وإلى

(١) المنتخب للمغيري، ص٢٧٥.

العمارة منه خاصة وإلى الشام كذلك مع تفرقهم في داخل الجزيرة العربية، وكان ذلك في القرن الحادي عشر الهجري.

ومن أشهر بطون بني لام:

١- الكثران ٢- الفضول ٣- آل مغيرة ٤- الظفير.

ويقال إن كثيراً ومغيراً وفضلاً إخوة - وهذا ما نرجحه - وقيل: الظفير حلف أكثرهم من بني لام، وقد ذكرهم السويدي فقال: الظفير بطن من بني لام، وهذا ما نراه[١].

ومن أشهر بني لام آل عروج الكثران[٢]، ومنهم لزّام بن عروج وأديد بن عروج الذي ترأس في بني لام بعد عجل بن حنيتم، وكان مسكن أديد بلد العمارية،[٣] (وسيأتي الحديث عنه)، ومن مشاهيرهم كذلك عجل بن حنيتم المغيري آخر أمراء آل مغيرة، وكان مسكنه بلدة (الشعرا) (من قرى الدوادمي) وآثار قصره باقية إلى اليوم.

***

(١) وهناك (المفارجة) بطن آخر من بني لام، وهم في: الحجاز وفلسطين والأردن وسوريا. انظر كتاب: تاريخ القبائل في فلسطين والأردن، تأليف فايز أحمد أبو فردة، وكتاب: الفضول القبيلة اللامية الطائية، تأليف أيمن سعد النفجان.

(٢) اختلف المؤرخون في نسب آل عروج، والذين يترجح لدينا أنهم من آل مبارك من آل عساف من الكثران.

(٣) تقع العمارية في الجهة الشمالية الغربية من مدينة الرياض.

ثالثاً: بنو كثير (الكثران)

عرفت أن الكثران[١] بطن من بني لام، وقد جاءت فيهم إمارة بني لام[٢] ردحاً من الزمن متمثلة في آل عروج[٣].

وينتسب الكثران إلى كثير بن شداد بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، وقد عاش كثير بن شداد في بداية الدولة الأموية، وقد استمر الكثران في رئاسة بني لام زمناً مديداً تعاقب فيها آل عروج، وكان لهم بطولات وقصص تشهد لهم بمكانتهم ورفعتهم ومنهم لزّام بن عروج وأديد بن عروج[٤] آخر أمراء بني لام في نجد، وقد امتدت رئاسته فيهم إلى القرن الحادي عشر الهجري حيث كانت هجرة أكثر بني لام إلى العراق، وكان مسكنه وقصره في العمارية بالقرب من الرياض قديماً[٥].

ولإقفار نجد وجدبها وقلة أمطارها وإحاطة الفقر بأهلها وبعد إغراء من الوالي العثماني على العراق رحل أمير بني لام أديد بن عروج

(١) ويوجد كثران غير البطن الذي من بني لام، فبنو كثير في حضرموت من أعظم قبائلها، وفي عسير وليس كلهم من بني لام، ويوجد فخذ بني كثير من الظفير من بني لام.
(٢) أي إمارة بني لام في نجد.
(٣) الكثران: بطنان كبيران هما: (آل نبهان، وآل عساف)، ويترجح لدينا أن (بني علي) الكثيري – الذين هم آل مظهر، وآل محمد – من آل نبهان.
(٤) انظر: المنتخب للمغيري، ص٢٩٠.
(٥) استقلت قبيلة الكثران عن بني لام حينما كثر رجالها، (وكان آل كثير في الماضي بادية عظيمة في نجد لها شوكة.. وقد نزحت بادية آل كثير إلى العراق ولحقوا بأبناء عمهم بني لام، (في العمارة)، وأما الحاضرة فتفرقوا في نجد) انظر: كتاب: قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين، وانظر: (حاشية كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٣/ ٣١٣). والكثران أهل فضل ونجدة وكرم، فقد (أشبهوا من قبلهم في إدراك فضلهم، وسادوا ضدهم بالعوالي حتى أنزلوا أنفسهم المعالي، يحملون إذا غضبوا، ويغفرون إذا عتبوا)، انظر: الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر لمحمد بن حمد البسام المتوفى سنة (١٢٤٦هـ، الأعلام ٦/ ١٠٩)، ص٦٩.

الكثيري، ومعه رجال غير قليل من بني لام إلى العراق، وكان ذلك في القرن الحادي عشر الهجري، وتبعهم عدد كثير من بني لام في فترات زمنية متفرقة، وأعطاهم الوالي العثماني لواءً كاملاً في الجيش العثماني برئاسة أميرهم أديد بن عروج الذي يقال فيه:

ظهر من العارض ركابٍ تهيفي   يتْلن ابن عروج مقدم بني لام
زهابهم حب القرايا النظيفي   وسلاحهم مخ الفرنجي والأروام
ياما انقطع في ساقته من عسيفي   ومن سابق تمرق على الجيش قدام

ويقال في قبيلته الكثران:

انحر العليا جعل يعمر جباها   سلم على ذيك الوجيه المفاليح
فيها المباني شاق عيني بناها   والنجر فيها يجرح القلب تجريح
دار كثران حظ منهو نصاها   مهيب من دار الوجيه المكاليح

وبعد رحيل أكثر بني لام إلى العمارة بالعراق تفرق الباقون في بوادي نجد وحواضرها، فقد تبدلت قوتهم ضعفاً برحيل أكثرهم إلى العراق.

وفي عام ١٠٩٧هـ اختلف آل كثير فيما بينهم في العمارية (بالقرب من الرياض) وحصل بينهم ذلك بعد دخول ابن معمر العمارية ولقائهم به[١]، وبعد هذا الخلاف رحل عنهم ناصر بن علي الكثيري إلى الحريق[٢] يرافقه مولاه عبدالسلام واستقر فيها، وأنجب ابنه محمداً، فأنجب محمد أبناءه السبعة وهم: (جذلان ثم علي وحمد وإبراهيم وزيد وراشد ورشيد)، وقد انقرضت ذرية الأخيرين، وأما الباقون فيقال لهم (آل محمد) وهم اليوم في الأفلاج والحريق والرياض والخرج والمزاحمية.

---

(١) انظر: السوابق لابن بشر (سابقة: ١٠٩٧هـ).
(٢) الحريق مدينة تقع غرب حوطة بني تميم بنيت عام ١٠٤٠هـ.

ومن أفخاذ الكثران[١] المعروفين اليوم لدينا:

١. آل محمد في الحريق والأفلاج والرياض والخرج والمزاحمية.
٢. الجذالين من آل محمد في الأفلاج والرياض وتبوك والمجمعة.
٣. آل ثاقب في ضرما.
٤. آل دعيج وآل منصور في مرات.
٥. آل صامل وآل زاحم في المزاحمية.
٦. العجاجات في القصيم وضرما وحريملاء.
٧. آل سيف من العجاجات في الأحساء.
٨. آل سند في ثرمداء.
٩. آل يحيان في السر.
١٠. آل زامل في جلاجل.
١١. الحمازا والقباشا في الحريق في الوشم.
١٢. آل محطب في الزبير.
١٣. آل مظهر في مسكة وضرية، وهم أبناء الشيخ إبراهيم بن علي

---

(١) ومن الكثران أيضاً: (السويل والشايع والشهوان وآل غريقان والحميدي) في عنيزة، و(آل برخيل وآل سهو) في سدير، و(الخلف في البدائع)، و(الجاسر في المذنب). وللاستزادة من معرفة فروع الكثران وأفخاذهم انظر:
١- المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد المغيري.
٢- قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين.
٣- جمهرة الأنساب المتحضرة في نجد للشيخ حمد محمد الجاسر.
٤- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز لابن بسام التميمي.
٥- كنز الأنساب ومجمع الآداب للشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل.
٦- من أخبار القبائل في نجد، فايز بن موسى الحربي.
٧- الفضول القبيلة اللامية الطائية، أيمن بن سعد النفجان.
٨- تاريخ طيء وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).

الكثيري[١] ويلتقي آل مظهر وآل محمد في (علي) الكثيري فهم أقرب لبعض من غيرهم من بقية الكثران، علماً بأنه لم يتسم بالنسب إلى (كثير) في المعاملات والرسميات إلا الكثران سكان الحريق[٢].

وخلاصة القول أن الجذالين من آل محمد من الكثران من بني لام من طيء، والكثران قبيلة كانت أصولها في بلاد اليمن وفي الجوف منه خاصة، ثم انتقلت الأصول (طيء) إلى بلاد الجبلين (أجا وسلمى)، وذلك في القرن الثاني الميلادي، وكانت النقلة برئاسة أسامة بن لؤي الطائي، وبقيت قروناً في بلاد الجبلين وجعلتها مركزاً لها، وسارت الأيام فتمكنت الأصول (بنو لام) من السيطرة على نجد كلها وجنوب العراق والشام، ومع مرور الزمن انتقل مركز قيادة بني لام إلى بلد العمارية ممثلة رئاستهم في آل عروج الكثران في القرن العاشر والقرن الحادي عشر الهجري، وشاء الله أن يرحل كثير من بني لام إلى العراق هم وإمارتهم في القرن الحادي عشر الهجري، ونتج عن تلك الرحلات المتتابعة ضعف من تبقى من بني لام وسط نجد وتفرقهم فيه وصدق الله تعالى القائل: (وتلك الأيام نداولها بين الناس).

وفي عام ١٠٩٧هـ اختلف من تبقى من الكثران في بلد العمارية (مركز الإمارة قبل الرحيل إلى العراق) فيما بينهم بعد لقائهم بابن معمر، وبعد ذلك رحل عنهم ناصر بن علي الكثيري خوف الفتنة واتجه نحو الحريق هو ومولاه عبدالسلام وفيها أنجب محمداً فأنجب محمد أبناءه السبعة، وسموا بعد ذلك بـ(آل محمد)، وأكبر أبنائه (جذلان) بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري الذي عاصر الدعوة الإصلاحية

---

(١) لقبه (مظهر) وذريته: آل مظهر من آل نبهان من الكثران في (مسكة وضرية وعفيف والرس والهلالية)، وهم: الباني والغريب والبتال والبصيص والنجران والحشر والمنيف والقبلان والغمس والمشعل والشقيم والمداالله والقرناس وآل عطا الله والمسيميري والمريس والحرير والعواد وغيرهم.

(٢) وقد أضاف عدد من أسر آل مظهر لقب (الكثيري).

للشيخ محمد بن عبدالوهاب وأيدها هو ووالده محمد رحمهم الله جميعاً، وبعد أن أخذ دخيل بن جذلان حظاً وافراً من تعلم القرآن والتوحيد أرسله والده جذلان إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب ليتعلم على يديه ويكون من جنوده، وفي عام ١١٩٩هـ قدم الشيخ دخيل بن جذلان إلى الأفلاج بطلب من أهلها وإرسال من الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وفي الأفلاج أنجب، وسمي أبناؤه وأحفاده بالجذالين، وأفخاذ من بقي له ذرية منهم وفروعهم كالتالي:

رابعا: أفخاذ الجذالين وفروعهم

أولا: آل مفلح وهم:

١. آل عبدالله (الأول) بن سعود.

٢. آل عبدالله (الثاني) بن سعود.

٣. آل سعد بن سعود.

٤. آل مفلح بن سعود.

ثانياً: آل فالح وهم:

١. آل محمد بن فالح.

٢. آل إبراهيم بن فالح.

٣. آل عبدالرحمن بن فالح.

ثالثاً: آل دخيل وهم:

١. آل عبدالله بن دخيل

٢. آل عبدالله بن محمد.

٣. آل إبراهيم بن عبدالله.

٤. آل محمد بن عبدالعزيز.

رابعا: آل ناصر وهم:

١. آل عبدالعزيز بن ناصر.

***

خامساً: المنقرضون من الجذالين[١]

الأعمار بيد الله مدبر الأمور سبحانه وتعالى، وهو القائل (ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر)، وقال سبحانه (لكل أجل كتاب).

هذا مبحث يتعلق بمن انقرض من قبيلة الجذالين فلم يبق له عقب في زماننا هذا، فمنهم من توفي قبل الزواج، وبعضهم لم ينجب، وبعضهم أنجب فمات أبناؤه أو أحفاده من بعده وانقطع بموتهم نسله، وقد أوردناهم وحرصنا على جمعهم في جزء مستقل من هذا الكتاب المختصر كي يتعرف الجيل الجديد عليهم، ولندعو لهم بالمغفرة والرحمة، ونتصدق عنهم، ونعمل ما نشاء لهم من سبل الخير التي تصل إلى الميت في قبره، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، فرحم الله آباءنا وأجدادنا وأعمامنا ومن له حق علينا، وأطال الله عمر من بقي على طاعته وأحسن خاتمته، وجمعنا بالأولين والآخرين في جنات ونهر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر، إنه سمع مجيب.

١. آل عبدالله بن جذلان:

هو عبدالله بن جذلان بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري، ولد في الحريق، وبعد وفاة والده جذلان عام ١٢٠٣هـ، جاء به أخوه الشيخ دخيل بن جذلان إلى الأفلاج وهو صغير وأسكنه عنده، وبعدما تزوج عبدالله أنجب ابنين هما: (غباش، وجذلان)، فأنجب (جذلان) ابناً

(١) وقد وضعنا ملحقاً في آخر هذا الكتاب خاصاً بالمنقطعين، وأضفنا المنقطعين إلى عام ١٤٤٠هـ، وسيحدث هذا الملحق مع طباعة هذا الكتاب.

سماه (عبدالله) وعبدالله أنجب ابنين هما: (حسين، وعلي)، وقد ماتا سنة الرحمة عام ١٣٣٧هـ.

أما (غباش) فأنجب ابناً سماه (جذلان)، وولد لجذلان ابن فسماه (سليمان)، وقد توفي سليمان في مدينة ينبع عام ١٣٤٨هـ وبموته انقطعت ذرية عبدالله بن جذلان.

٢. آل سعود بن ناصر بن جذلان:

لم يبق من ذرية سعود بن ناصر بن جذلان إلا عبدالعزيز[١] بن ناصر بن محمد ساكن المجمعة حالياً وأبناؤه، وقد انقطعت ذرية أبناء وأحفاد لسعود بن ناصر، ومن المنقرضين من ذريته:

١. مرزوق بن سعود بن ناصر بن جذلان.

٢. عبدالله بن محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان توفي في الرياض عام ١٣٣١هـ.

٣. حمد بن ناصر بن محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان توفي في الكويت عام ١٣٥٣هـ.

٣. آل دخيل بن جذلان:

من الشيخ دخيل تفرعت الأفخاذ الثلاثة: (آل مفلح، وآل فالح، وآل دخيل)، وقد ولد له عدد من الأبناء والأحفاد، ولكن بعضهم انقرض بموت أبنائه وأحفاده من بعده وإليك بيان المنقرضين:

١. سعود بن دخيل بن جذلان لم ينجب أحداً.

٢. سعود بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان ولد له (صالح) ومات شاباً ثم لحق به أبوه عام ١٣٦٤هـ.

---

(١) توفي عبدالعزيز بن ناصر بن محمد الجذيلي عام ١٤٢٧هـ رحمه الله عن خمسة أبناء.

٣. آل فياض بن عبدالله بن دخيل بن جذلان انقرضوا كلهم وتفصيلهم كالتالي: أنجب (فياض) ابناً سماه (جذلان)، وولد لجذلان: (عبدالله، ومحمد)، وكذلك (مفلح) الذي طال عمره ولم ينجب حيث توفي عام ١٣٩٦هـ، وبموت هؤلاء الأخوة الثلاثة انقرضت ذرية فياض بن عبدالله.

٤. آل مرضي بن دخيل بن جذلان انقرضوا كلهم وإليك التفصيل:

أنجب (مرضي) أربعة أبناء، وهم: (دخيل، وجذلان، وعلي، وسعد)، وقد أنجب (دخيل) عبدالعزيز المتوفى سنة ١٣٣٣هـ، وجاء لـ(عبدالعزيز) ابن سماه (محمد) الذي توفي عام ١٣٥٥هـ وبقي من ذرية محمد بنت موجودة اليوم[١].

أما (جذلان) فقد مات قبل أن ينجب، و(علي) مات قبل الزواج، وأما (سعد) فقد جاء له ابنان هما: (مرضي، ومحمد)، وقد انقرضت ذرية محمد، أما (مرضي) فله بنت موجودة اليوم[٢].

٥. فالح بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان مات شاباً، وهو أكبر أبناء عبدالله بن دخيل توفي عام ١٣٢٨هـ.

٤. آل فالح بن مفلح

ولد لفالح بن مفلح عدد من الأبناء وقد انقرضت ذرية بعضهم وإليك تفصيل المنقرضين:

١. مفلح بن فالح: أنجب ابناً سماه (فالح) وقد مات فالح شاباً وبموته انقطعت ذرية مفلح.

٢. محمد بن فالح: مات له (زيد) الأول قبل أن ينجب، و(عبدالرحمن[٣] وله بنت موجودة اليوم[٤]، و(زيد) الثاني، وجاء

(١) وهي حالياً تسكن الحاير قرب مدينة الرياض.
(٢) توفيت رحمها الله تعالى سنة ١٤٢٢هـ.
(٣) توفي رحمه الله سنة ١٣٨٨هـ.
(٤) وهي حالياً تسكن مدينة ليلى.

له (محمد) ولكنه مات قبل الزواج، و(مفلح) وقد جاء له: (فالح، وعبدالعزيز، ومحمد)، ولكنهم ماتوا قبل الزواج، وقد بقي لمحمد بن فالح أحفاد أحياء غير هؤلاء ولله الحمد[١].

٣. عبدالرحمن بن فالح: مات له (عبدالله) وكان حافظاً للقرآن، وذلك عام ١٣٥٧هـ، وكذلك مات له (محمد) عام ١٣٧٠هـ، وبقي لعبدالرحمن بن فالح ذرية وأحفاد غير هؤلاء ولله الحمد.

٤. إبراهيم بن فالح: مات له (فالح) بعد أن أنجب (إبراهيم) الذي لحق بأبيه، ومات له: (عبدالله الأول، وعبدالله الثاني، وعبدالرحمن)، وقد بقي له عدد من الأبناء والأحفاد ولله الحمد[٢].

٥. آل سعود بن مفلح:

مات للشيخ سعود بن مفلح عدد من الأبناء والأحفاد وعاش آخرون وإليك بيان المنقرض منهم:

١. أحمد بن سعود بن مفلح رحل إلى الهند عام ١٣٠٧هـ ولم ينجب إلا بنات.

٢. إبراهيم بن سعود بن مفلح توفي عام ١٣٨٨هـ، وجاء له: (سعود، وسعد)، وماتا صغيرين، ولم يبق له اليوم إلا بنت موجودة[٣].

٣. محمد بن سعود بن مفلح توفي عام ١٣٤٠هـ، وجاء له (سعود) المتوفى عام ١٣٩٦هـ، ولم ينجب إلا بنات.

---

(١) وقد جاء لمحمد بن فالح ابن سماه فالح (توفي عام ١٤٠٥هـ) وجاء لفالح (إبراهيم) المتوفى عام ١٤٢٥هـ وليس له أبناء، وله خمس بنات موجودات.

(٢) لمعرفة الأبناء والأحفاد لآل مفلح وآل فالح وآل دخيل وآل ناصر (الجذيلي) انظر شجرة (الجذالين) حيث أثبتنا فيها من لهم ذرية أحياء، أما المنقطعون فقد اكتفينا بذكرهم في ملحق في آخر هذا الكتاب رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته.

(٣) توفيت عام ١٤٢١هـ رحمها الله.

٤. عبدالعزيز بن سعود بن مفلح توفي عام ١٣٣٩هـ، وجاء له (محمد) المتوفى عام ١٣٥٥هـ، و(عبدالله) المتوفى عام ١٣٦٢هـ، وقد جاء لـ(عبدالله) بنت موجودة اليوم[١]، وجاء لمحمد (عبدالعزيز) وتوفي عام ١٣٨٣هـ ولم ينجب، وبموته انقرضت ذرية عبدالعزيز بن سعود.

٥. إبراهيم بن عبدالله الأول بن سعود بن مفلح توفي في الأحساء عام ١٣٥٧هـ، وقد أنجب ابناً سماه (عبدالله) ولكنه مات شاباً فانقطعت بموته ذرية إبراهيم بن عبدالله الأول.

٦. عبدالله بن سعد بن سعود توفي في وادي الدواسر عام ١٣٥٣هـ قبل أن يتزوج.[٢]

***

(١) توفيت عام ١٤١٨هـ رحمها الله.

(٢) ممن انقرض من ذرية سعود بن مفلح (عبدالله بن مفلح بن سعود)، حيث جاء له (مفلح)، وتوفي عام (١٣٨٩هـ) قبل أن يتزوج، أما عبدالله بن مفلح فقد توفي عام (١٤١٦هـ)، وله بنت موجودة اليوم.
وفي آخر هذا الكتاب ملحق وضعناه هذه السنة ١٤٤٠هـ للمنقطعين من الجذالين.

الفصل الثاني:
مشاهير الجذالين

- مقدمة.
- أولاً: تراجم المشاهير.
- ثانياً: المقرئون.

❊❊❊

مشاهير الجذالين

في هذا الفصل سنتحدث عن مشاهير الجذالين والمقرئين منهم بحديث موجز يعطي صورة عامة عن هذه القبيلة ورجالها وصفاتهم، مغفلين بعض المعلومات الجزئية ومهتمين بحقائق الأمور، تاركين شيئاً كثيراً من القصص والأحداث الموثوقة التي تساعد في إعطاء تصور عام لأولئك الرجال، تركناها رغبة في الإيجاز، والكتاب من عنوانه يكفيك.

ومن واقع حياة أولئك الرجال مما ستقرأ بعد قليل أو مما حصل من قصص وأحداث، تستطيع تحديد بعض صفاتهم وأخلاقهم، فعندهم يلتقي العلم الجم وحبه وحب طلابه بالكرم الفياض، وتلتقي عندهم متابعة أحوال الفقراء والبؤساء بالزهد والتقى، والخوف من الله بالوقوف مواقف الرجال....

وقبل أن نبدأ الحديث عنهم يحسن بنا أن نتحدث ولو يسيراً عن محمد بن ناصر الكثيري والد جذلان الذي ينتسب إليه الجذالين.. فإليك ترجمته وتراجم مشاهير الجذالين من بعده مرتبين حسب سنة الوفاة.



أولاً: تراجم المشاهير

١. محمد بن ناصر الكثيري:

هو محمد بن ناصر الكثيري اللامي الطائي، ولد في بلدة الحريق حيث قدم إليها والده ناصر بن علي في عام ١٠٩٧هـ، وبها عاش وأنجب أبناءه السبعة أكبرهم جذلان ثم علي وحمد وزيد وإبراهيم وراشد ورشيد، وقد انقرضت ذرية الأخيرين.

وكان رحمه الله تعالى مؤيداً لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – ومناصراً لها؛ ولذا أعان ابنه جذلان برأيه على إرسال ولده دخيل إلى الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب ليتعلم على يديه ويكون من جنوده في نشر الدعوة بين الناس، وبقي محمد بن ناصر في الحريق إلى أن توفي قبيل وفاة ابنه الأكبر جذلان، وكانت وفاة جذلان عام ١٢٠٣هـ.

٢. جذلان بن محمد بن ناصر:

هو جذلان بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري اللامي الطائي، أكبر إخوانه حيث ولد في بلدة الحريق، وبها عاش وأنجب أبناءه الثلاثة أكبرهم دخيل ثم عبدالله وناصر، وإلى جذلان تنتسب قبيلة الجذالين. وقد كان – رحمه الله – مؤيداً لدعوة الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – ومناصراً لها كأبيه، وقد أرسل ابنه الأكبر دخيل ليتعلم على الشيخ في الدرعية ويكون من جنوده في نشر الدعوة بين الناس، وقد أدرك جذلان إرسال ابنه إلى الأفلاج ليكون لهم معلماً ومرشداً وذلك عام ١١٩٩هـ، وبقي جذلان في الحريق إلى أن توفي بعد وفاة

والده بقليل وكان ذلك عام ١٢٠٣هـ فرحمهم الله جميعاً وجزاهم عنا خير الجزاء.

أبناء جذلان:

لجذلان ثلاثة أبناء أكبرهم الشيخ دخيل وستأتي ترجمته، وعبدالله بن جذلان وقد انقرضت ذريته كما مر من قبل في فصل المنقرضين، والابن الثالث ناصر بن جذلان، الذي انتقل إلى المجمعة أحد أحفاده وهو ناصر بن محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان، انتقل ذلك الحفيد إلى المجمعة عام ١٣٢٠هـ بعد أن شارك مع الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في فتحها وتوفي بها عام ١٣٣٧هـ، بعد أن أنجب عدة أبناء انقرضوا ولم يبق منهم إلا عبدالعزيز بن ناصر وأبناؤه الخمسة ولا زالوا يسكنون المجمعة[١].

٣. الشيخ دخيل بن جذلان[٢]:

هو دخيل بن جذلان بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري اللامي الطائي، ولد ببلدة الحريق عام ١١٧٤هـ حيث كان يسكنها أبوه وبها نشأ، وقرأ القرآن وتعلمه في الكتاتيب في منطقة الحريق، وبعدها أرسله والده إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - يطلب العلم على

---

(١) توفي رحمه الله عام ١٤٢٧هـ وبقي أبناؤه الخمسة: (ناصر ومحمد وعبدالله وهاني وهيثم) ويسكنون الرياض حالياً.

(٢) للاستزادة من سيرة الشيخ دخيل انظر:
١-علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام جـ٢/ ١٦٢.
٢-تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله آل مفلح الجذالين ص١٨٨.
٣-قضاة الديار النجدية، منصور الرشيد (مخطوط) جـ١/ ١٣٧-١٣٨.
٤-قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين، ص: ٤٠٧.
٥-تاريخ طي وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).
٦-موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، جـ١٠/ ٤٩٤.
٧-الفضول: القبيلة اللامية الطائية، أيمن النفجان، ص١٥٠.

يده في الدرعية، وفي عام ١١٩٩هـ قدم وفد من أهل الأفلاج إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب لإعلان الدخول تحت لواء الدعوة المباركة، ثم طلبوا من الشيخ أن يرسل معهم مرشداً ومعلماً للناس فأرسل معهم تلميذه دخيل بن جذلان، وقد أخذ حظاً وافراً من العلم وهو في سن الخامسة والعشرين، وبعد أن وفد إلى أهل الأفلاج استقبله أميرها آنذاك (راشد بن بازع الفرجان الدوسري)[١] وأكرمه ورغب في بقائه وزوجه ابنته (نمشة)، وأسكنه بجواره في المبرز بمدينة ليلى.

وبعد وفاة والده جذلان عام ١٢٠٣هـ ذهب إلى الحريق وأتى بأمه وأخويه: (ناصر، وعبدالله)، وبقي الشيخ دخيل في الأفلاج يعلم الناس القرآن والتوحيد ويرشدهم إلى العقيدة الصحيحة وينفرهم من البدع والخرافات التي كانت سائدة في ذلك الزمن، يصلي بهم ويخطب فيهم، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقي كذلك إلى أن توفي رحمه الله عام ١٢٣٣هـ في مدينة ليلى.

أبناء الشيخ دخيل:

أنجبت (نمشة) بنت الأمير راشد بن بازع الفرجان الدوسري للشيخ دخيل ثلاثة أبناء[٢] هم: (سعود، ومرضي، ومفلح)، وقد انقرضت ذرية سعود ومرضي.

وإلى مفلح ينتسب فخذ (آل مفلح) من الجذالين وستأتي ترجمته. أما فخذ (آل فالح) من الجذالين فينتسب إلى فالح بن مفلح.

كما تزوج الشيخ دخيل بنت أحمد بن شيبان من الأشراف حيث

---

(١) آل بازع أمراء ليلى والفرجان في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري، وهم من الفرجان من آل حسن من آل زايد الدواسر، أما راشد بن بازع فقد توفي عام ١٢٢٢هـ. انظر: تاريخ الأفلاج وحضارتها، ص١٤٤.

(٢) أشقاء.

أنجبت له ابناً سماه (عبدالله) ومن ذريته فخذ (آل دخيل) من الجذالين.

٤. مفلح بن دخيل بن جذلان[١]:

هو مفلح بن دخيل بن جذلان ولد بالأفلاج، وكان صاحب فضل وعبادة، رزقه الله ثروة عظيمة فأصبح يتصدق منها على الفقراء والمساكين حتى اشتهر بذلك لكثرة إحسانه وعطاياه، وهو الذي حفر ساقي (موافق) بالسيح، وأول من غرس بالسيح الشمالي (نخل المعشرية)[٢] موقعه الآن غربي رفاع، وهو الذي بنى قصر (آل مفلح) الواقع شرقي المسجد المعروف بمسجد آل فالح، وإليه ينتسب فخذ آل مفلح من الجذالين، توفي في ليلى وهو في سن الشباب عام ١٢٥٠هـ وترك أموالاً طائلة حفظتها زوجته (هيا بنت خميس آل أبوراس الفرجان الدوسري) لولديه الصغيرين: (فالح، وسعود) فكانت نعم المؤتمن على الأولاد والأموال فرحمهم الله جميعا..

٥. الشيخ فالح بن مفلح[٣]:

هو فالح بن مفلح بن دخيل بن جذلان ولد سنة ١٢٤٥هـ كان طالب علم وحافظاً للقرآن الكريم، اشتهر بكثرة العبادة والزهد

---

(١) للاستزادة عن مفلح بن دخيل انظر: موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، جـ١٠/ ٤٩٥.

(٢) لقد كان لنخل المعشرية زمان حافل بالعطاء والبذل، ففي وقت الصرام يمتلئ (الفدا) بالتمور وموازين التمر لا تتوقف إما تزن للناس عوائدهم أو للمحتاجين والفقراء أو هدايا الأقرباء والأرحام، وتظل الإبل تأخذ منه أربعين يوماً بل تزيد، وينتقل بعد ذلك إلى الجصص في القصر ليحفظ فيها حتى يقدم ضيف أو يطرق الباب فقير أو يعلم مكان محتاج. والتمر هو كل الغذاء، وقد عاش ذلك النخل طويلاً فقد دام ١٦٠سنة وما غرس بعده من النخل مات قبله إلا هو فلم يمت بل تساقط على الأرض لفرط طوله، وتلك من بركات الصدقة. (هذه الحاشية من مؤلف الكتاب).

(٣) للاستزادة عن فالح بن مفلح انظر: موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، جـ ١٠/ ٤٩٥.

والتقى وكثرة الصدقة على الأيتام والفقراء والمحتاجين، وإليه ينتسب فخذ آل فالح من الجذالين، توفي رحمه الله سنة ١٣١٤هـ، وله أربعة أبناء هم: (إبراهيم، ومفلح، ومحمد، وعبدالرحمن)، وقد انقرضت ذرية مفلح، وسنذكر ترجمة الباقين.

٦. إبراهيم بن فالح بن مفلح:

هو إبراهيم بن فالح بن مفلح بن دخيل بن جذلان ولد في مدينة ليلى سنة ١٢٦٨هـ، ونشأ وتربى عند والده في بيت تعمره التقوى والطاعة، ولما شب جلس لطلب العلم على يد عمه الشيخ سعود بن مفلح فتلقى منه بعض علوم الشريعة، وكان رحمه الله عابداً زاهداً كثيرَ الصيام والقيام توفي سنة ١٣٣٤هـ في مدينة ليلى.

٧. الشيخ سعود بن مفلح[١]:

هو الشيخ سعود بن مفلح بن دخيل بن جذلان ولد في الأفلاج سنة ١٢٤٨هـ قرأ القرآن وحفظه وهو صغير، وقد صرف همته في طلب العلم حتى عد من كبار العلماء في زمانه، ارتحل إلى الشيخ الفاضل عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، وطلب العلم على يده سبع سنين[٢] ثم على ابنه الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن وغيرهما، ولما رأى الإمام عبدالله بن فيصل سعة علماء عرض عليه القضاء فاعتذر رحمه الله

(١) للاستزادة من سيرة الشيخ سعود انظر:
١-علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام جـ٢/ ٢٥٦.
٢-تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله آل مفلح الجذالين، ص١٨٩.
٣-قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين، ص: ٤٠٩.
٤-قضاة الديار النجدية، منصور الرشيد (مخطوط) جـ١/ ١٦٨.
٥-تاريخ طي وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).
٦-موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، جـ١٠/ ٤٩٦.
٧-الفضول: القبيلة اللامية الطائية، أيمن النفجان، ص١٥٠.
(٢) ما بين عامي ١٢٧٠هـ - ١٢٨٠هـ.

تورعاً، وقد اشتهر بالكرم وكثرة الضيوف، أظهر وقفاً للضيف قدره (١٠٠) نخلة وقد كان منفقاً على الفقراء والضعفاء والأيتام.

ولما قدم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأفلاج سنة ١٣٢٩هـ نزل ضيفاً عند الشيخ سعود بن مفلح وطلب ابنته (جهير) لأخيه الأمير سعد بن عبدالرحمن آل سعود فلم يسع الشيخ إلا القبول والاستجابة، وقد كان ملماً بعلم التفسير والفقه والحديث والتأريخ.

واشتهر بتأويل الأحلام وعلم الحساب والفلك، وقد جلس لتدريس الفقه والتفسير والحديث أكثر من خمسة وأربعين عاماً، فقدم إليه طلبة العلم، حيث كان يجلس لهم في اليوم ثلاث جلسات، في الصباح يجلس في المسجد الجامع بليلى، وبعد الظهر وبعد المغرب يجلس في بيته، أخذ عنه العلم عدد كثير، وأشهرهم ابنه الشيخ سعد بن سعود وحفيده عبدالعزيز بن عبدالله بن سعود، وأبناء أخيه إبراهيم بن فالح، وعبدالرحمن بن فالح، وسعيد بن سعيد آل عيد، وإبراهيم بن عبدالله آل خرعان وغيرهم، توفي رحمه الله تعالى في مدينة ليلى سنة ١٣٣٥هـ.

وللشيخ سعود أبناء ثمانية هم:

١. عبدالله (الأول)، وكان صاحب تجارة، ذا كرم وبذل، بدت علامات الكبر عليه قبل أبيه وتوفي قبله كذلك عام ١٣١٢هـ.
٢. أحمد، وقد ذهب إلى الهند عام ١٣٠٧هـ وبقي بها إلى أن توفي.
٣. مفلح، وقد توفي عام ١٣٣٠هـ.
٤. سعد، وسنذكر ترجمة له.
٥. عبدالله (الثاني) وقد توفي سنة ١٣٨٧هـ.
٦. محمد، وقد توفي عام ١٣٤٠هـ.

٧. عبدالعزيز، وقد توفي عام ١٣٣٩هـ.

٨. إبراهيم، وقد توفي عام ١٣٨٨هـ.

وقد انقرضت ذرية كل من: أحمد ومحمد وعبدالعزيز وإبراهيم كما مر معك.

٨. محمد بن فالح بن مفلح:

هو محمد بن فالح بن مفلح بن دخيل بن جذلان ولد عام ١٢٧١هـ ونشأ في بيت والده، وكان رحمه الله كريماً شهماً شجاعاً، أعطاه الله بسطة في الجسم والمال، لا يمل مجلسه، ذا أنس في حديثه ومعاملته، كان قائد برج آل مفلح الجنوبي أيام قدوم ابن سبهان عام ١٣١٨هـ[1]، توفي رحمه الله عام ١٣٤٤هـ في مدينة ليلى.

٩. دخيل بن عبدالله بن دخيل:

هو دخيل بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن جذلان، ولد في مدينة ليلى وبها عاش، وكان رحمه الله من الرجال الأفاضل المشهود لهم بالتقى والصلاح، كما اشتهر بكرمه ومتابعة أحوال الفقراء، توفي رحمه الله عام ١٣٥٢هـ في مدينة ليلى.

١٠. عبدالرحمن بن فالح بن مفلح:

هو عبدالرحمن بن فالح بن مفلح بن دخيل بن جذلان ولد سنة ١٢٦٩هـ، في مدينة ليلى، ونشأ في بيت والده، وقد جلس لطلب العلم على يد عمه الشيخ سعود بن مفلح فتعلم منه التوحيد والفقه، وكان رحمه الله صاحب فضل وتقى، توفي سنة ١٣٥٣هـ في مدينة ليلى.

---

(١) لمعرفة تفاصيل هجوم ابن سبهان على ليلى عام ١٣١٨هـ انظر كتاب: (المؤرخ الفرضي النسابة: عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين، حياته وآثاره) لمؤلفيه: عبدالعزيز بن محمد المفلح، ود.عبدالله بن محمد المفلح.

١١.عبدالعزيز بن عبدالله (الأول):

هو عبدالعزيز بن عبدالله (الأول) بن سعود بن مفلح الجذالين ولد سنة ١٣٠١هـ في مدينة ليلى، ولقبه أبوه بـ(عيسوب) على رجل شجاع من قحطان[١]، وقد قام برعايته جده الشيخ سعود بن مفلح، حيث مات أبوه وعمره إحدى عشرة سنة، ولما شب جلس للدرس عند جده مع طلبة العلم فنبغ في الحديث والفقه والسيرة النبوية، كما أخذ منه علم الفرائض والتأريخ والحساب والفلك فأجادها، وله من الأبناء اثنان هما: (عبدالله، ومحمد[٢] أمد الله في عمرهما، توفي رحمه الله تعالى عام ١٣٦٢هـ في مدينة ليلى.

١٢. الشيخ سعد بن سعود[٣]:

هو الشيخ الفاضل سعد بن سعود بن مفلح الجذالين ولد في مدينة ليلى بالأفلاج سنة ١٣٠١هـ، وتربى ونشأ في بيت علم وفضل حيث كان والده الشيخ سعود من مشاهير العلماء كما بينا، وقد أخذ العلم من والده ومن بعض علماء نجد الأعلام، فقد تتلمذ على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، والشيخ سعد بن حمد آل عتيق، والشيخ عبدالعزيز بن حمد آل عتيق.

---

(١) الرجل الشجاع الكريم الذي من قبيلة قحطان هو: حسن بن محمد آل سويدان من آل الجمل من قبيلة قحطان كان يلقب بـ »عيسوب«، وقد عاش هو ووالده حقبة من الزمن في بادية الشكرة من الدواسر، وصار بينهم رفقة ومصاهرة.

(٢) توفي عبدالله عام ١٤١٥هـ رحمه الله، وهو مؤلف هذا الكتاب، ولنا كتاب عن حياته وآثاره العلمية، أما محمد فهو والدنا، كان حافظاً لكتاب الله وكان محمود السيرة طيب السريرة، عمل مؤذناً ثم إماماً ثلاثين سنة توفي عام ١٤٢٤هـ رحمه الله.

(٣) للاستزادة من سيرة الشيخ سعد انظر:
١-علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام جـ٢/ ٢٢٨.
٢-تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله آل مفلح الجذالين، ص١٩٠.
٣-قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين، ص: ٤١٣.
٤-قضاة الديار النجدية، منصور الرشيد (مخطوط) جـ١/ ١٥٨-١٥٩.
٥-تاريخ طي وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).

تولى الشيخ سعد القضاء في الأفلاج وذلك عام ١٣٣٧هـ، وقد اشتهر عند أهل البلاد بحسن القضاء، وكانوا يأخذون رأيه بالقبول، وقد جلس للتدريس في مدينة ليلى، ومن أشهر تلامذته الشيخ سعود بن محمد آل رشود، والشيخ سعد بن إبراهيم بن فالح الجذالين.

وفي عام ١٣٤٤هـ انتقل إلى وادي الدواسر حيث تولى القضاء فيها، وقام بدور كبير في مجال التعليم في الوادي حيث جعل حلقتين: الأولى في الصباح، والثانية في المساء، وهما في الفقه والحديث والتفسير، وقد تتلمذ على يديه عدد كبير في وادي الدواسر منهم: الشيخ بخيت بن ناصر العواجي، وكذلك أبناء الشيخ عبداللطيف بن حمد آل عتيق وهم: الشيخ حمد وإبراهيم وعبدالعزيز وسعد، وكذلك الشيخ عبدالعزيز بن إسماعيل وغيرهم...

كما قام الشيخ سعد بن سعود بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجعل في كل قرية من قرى الوادي مندوباً محتسباً منها، كما قام بإمامة جامع الخماسين وفتح بها مدرسة للقرآن الكريم وأسند إدارتها إلى محمد بن سفران.

وللشيخ سعد بن سعود دور في كتابة النصائح وإرسالها للقرى والهجر وأهل البادية، بل إن له عدة رسائل في الأسماء والصفات ورسائل في الفقه، وله تعليقات متفرقة في علوم مختلفة تحتاج إلى جمع، مما يدل على باعه الطويل في العلم وتمكنه منه، وفي عام ١٣٥٨هـ رجع إلى الأفلاج واستقر بها، وكان رحمه الله تقياً ورعاً عابداً كريماً حازماً في الأمر، مسدداً في الأحكام، جهوري الصوت، توفي في مدينة ليلى سنة ١٣٧٩هـ فرحمه الله رحمة واسعة وأحسن مثواه.

وله أربعة أبناء هم: (محمد، وعبدالعزيز[١]، وعبدالله، وسعود)

---

(١) توفي عبدالعزيز عام ١٤١٩هـ، ومحمد عام ١٤٣٣ رحمهما الله.

الذي انتقل إلى مدينة تبوك عام ١٣٧١هـ واستقر بها، أما عبدالله بن سعد فقط توفي عام ١٣٥٣هـ وهو شاب قبل أن يتزوج رحمه الله تعالى.

١٣. إبراهيم بن عبدالله بن دخيل:

هو إبراهيم بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله الجذالين، ولد في مدينة ليلى وبها عاش، كان رحمه الله رجلاً فاضلاً عرف بالتقى والصلاح وكثرة العبادة وقراءة القرآن، رحل في آخر حياته إلى الرياض، وتوفي بها عام ١٣٨٥هـ فرحمه الله رحمة واسعة، وله من الأبناء اثنان هما: (عبدالله، وعبدالعزيز).

١٤. عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فالح:

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فالح بن مفلح الجذالين، ولد سنة ١٣١٩هـ في مدينة ليلى ونشأ في بيت صلاح وتقوى، وقد جلس للدرس عند الشيخ سعود بن مفلح وهو صغير فنبغ في علم الحديث ورجاله حتى عرف بذلك، كان رحمه الله رجلاً كريماً سخياً ذا علاقة قوية بقبيلة الخضران والكبرا، توفي رحمه الله عام ١٣٨٦هـ في مدينة ليلى.

١٥. محمد بن فالح بن مفلح بن سعود:

هو محمد بن فالح بن مفلح بن سعود بن مفلح الجذالين، ولد في مدينة ليلى سنة ١٣٤١هـ ونشأ في بيت والده، قرأ القرآن وحفظه وهو صغير، وكان حسن الصوت بالقراءة، وقد بذل رحمه الله جهداً عظيماً في تعليم القرآن للناس، فتخرج على يديه الكثير منهم في عدد من قرى الأفلاج، فقد درّس في مدينة ليلى، والخرفة، وواسط، أعواماً مديدة، توفي رحمه الله عام ١٣٩٤هـ في مدينة ليلى.

١٦. الشيخ سعد بن إبراهيم[(١)]:

هو الشيخ سعد بن إبراهيم بن فالح بن مفلح الجذالين ولد عام ١٣٣٠هـ في مدينة ليلى في بيت علم وورع وتقى وزهد، حفظ القرآن الكريم وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وطلب العلم على بعض مشايخ نجد المشهورين ومنهم: الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل عتيق، والشيخ سعد بن سعود بن مفلح الجذالين، ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٤٢هـ وتعلم مبادئ التوحيد على الشيخ سعد بن حمد آل عتيق، والشيخ حمد بن فارس ثم رجع إلى الأفلاج.

وفي عام ١٣٥٣هـ عاد إلى الرياض مرة أخرى لطلب العلم على يد الشيخ حمد بن فارس، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي لازمه كثيراً.

وفي عام ١٣٦١هـ عينه الملك عبدالعزيز إماماً له في جامع المربع، وقد عرض عليه القضاء فاعتذر تورعاً، وكان ذلك في بلدة الخرمة، وعين مشرفاً في دار الأيتام في الرياض.

وفي عام ١٣٧٥هـ عين مدرساً في معهد إمام الدعوة العلمي حيث يدرس الفقه والفرائض والحديث والتفسير إلى أن أحيل للتقاعد سنة ١٣٩٣هـ، وفي عام ١٤٠٥هـ طلب الإعفاء من إمامة الجامع، ويسكن الآن مدينة الرياض أحسن الله خاتمته وأجزل مثوبته، وله من الأبناء أربعة: (إبراهيم، وعبدالرحمن، وعبدالعزيز، وعبدالله)[(٢)].

***

(١) للاستزادة من سيرة الشيخ سعد انظر:
١-تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله آل مفلح الجذالين ص١٩١.
٢-قضاة الديار النجدية، منصور الرشيد (مخطوط) جـ/ ١٦٩.
٣-موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، جـ١٠/ ٥٠٠.

(٢) توفي الشيخ سعد عام ١٤٢٧هـ، أما ابنه إبراهيم فقد توفي عام ١٤٢٠هـ، وابنه عبدالعزيز توفي عام ١٤٣٧هـ رحمهم الله.

ثانياً: المقرئون

قد علمت شيئاً عن علماء ومشايخ الجذالين الذين أقاموا الدروس وحلقات التعليم في مختلف العلوم ووفد إليهم طلبة العلم ينهلون من معارفهم ويستقون من أفكارهم.

وإليك في هذا المبحث شيئاً عن أناس جندوا أنفسهم لخدمة كتاب الله الكريم وتعليمه للناس وخصوصاً الناشئة واليافعين، وقد ظهر من الجذالين من قام بهذه المهمة خير قيام، وتخرج على يديه أعداد من الناس، قد أتقنوا القرآن الكريم قراءة وضبطاً وقد يحفظون منه ما يحفظون وهم:

١. محمد بن فالح بن مفلح[١] الجذالين حيث درّس القرآن في ليلى وتخرج على يديه الكثير، توفي رحمه الله عام ١٣٩٤هـ.

٢. سعود بن محمد بن سعود بن مفلح الجذالين درّس القرآن في ليلى وتخرج على يديه الكثير، توفي رحمه الله عام ١٣٩٦هـ.

٣. إبراهيم بن فالح بن مفلح[٢] الجذالين درّس القرآن مع أخيه محمد بن فالح في ليلى، أمد الله في عمره وأجزل مثوبته[٣].

ومن النساء:

١. لطيفة بنت الشيخ سعود بن مفلح مكثت سنيناً طوالاً في التدريس، توفيت عام ١٣٨٨هـ - رحمها الله -.

---

(١) ابن سعود بن مفلح.
(٢) ابن سعود بن مفلح.
(٣) توفي رحمه الله عام ١٤١٧هـ.

٢. حصة بنت الشيخ سعد بن سعود بن مفلح، درّست نساء ويافعين، توفيت رحمها الله رحمة واسعة عام ١٤١٢هـ.

٣. لطيفة بنت إبراهيم بن سعود بن مفلح الجذالين[١].

٤. هيا بنت عبدالله (الثاني) بن سعود بن مفلح الجذالين.

❊❊❊

(١) توفيت رحمها الله عام ١٤٢١هـ.

الفصل الثالث:

مساكن الجذالين وصِلاتهم

- أولاً: مساكن الجذالين.
- ثانياً: صِلات الجذالين.

❊❊❊

أولاً: مساكن الجذالين

استقر الشيخ دخيل بن جذلان – بعد أن قدم إلى الأفلاج ١١٩٩هـ– في المبرز في مدينة ليلى، حيث يوجد قصر إمارة الدواسر حينذاك بقيادة الأمير راشد بن بازع الفرجان، واتخذ الشيخ مسكنه بجوار الإمارة، وبعد أن رغب في البقاء وتزوج (نمشة) بنت الأمير راشد بن بازع، اشترى عدداً من الآبار والأراضي ليقيم عليها حياته ومساكنه، ومنها: (الكليبي)، وأعطاه لأخيه عبدالله بن جذلان، و(القبيلية) وأعطاه لأخيه ناصر بن جذلان.

وله عدد من الأراضي والقلبان في ليلى وأسيلة وهي: قليب الرماحية شرقي ليلى، وقليب الدهيمي بجوارها، وقليب الرميلة شرقي المبرز، وقليب العزازي في الجو، وقليب الوذنانية بجوارها، وقليب الصبيخة شرقي الرابعي، وقليب أم أثلة الذي جاءت أرضها هبة من الأمير راشد بن بازع، وفي أسيلة أراضي تسمى الرفيعة – بالتصغير – هذا حصر لأملاك الشيخ دخيل وأخويه في الأفلاج قبل وفاتهم.

وسنتحدث الآن عن مساكن: (آل ناصر وآل دخيل وآل مفلح)، وكل ما سنغفله من الأراضي والآبار قد كان لرجال انقرضت ذريتهم أمثال مرضي بن الشيخ دخيل فقد ملك قليب الرماحية والرميلة، وورث من أخيه سعود قليب الوذنانية، وكل ذلك ذهب مع مرور الزمن وتفرق بين الورثة.

١.آل ناصر:

استقر ناصر بن جذلان في (القبيلية) في مدينة ليلى، وزرعها بعد أن

اشتراها له أخوه الشيخ دخيل بن جذلان، ومكث آل ناصر فيها يجنون ثمارها ويطعمون ردحاً من الزمن، وتعاقب على رعايتها بعد ناصر بن جذلان ابنه سعود بن ناصر، ثم أبناؤه من بعده، وكان آخر من قام عليها من آل ناصر: محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان، والذي استمر يعطيها جهده ووقته حتى شابت مفارق رأسه، وفي ذلك الزمن رحل أبناؤه غزاة من الأفلاج مع الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وانضموا إلى جيشه، وكان ناصر بن محمد بن ناصر مع الجيش الذي فتح المجمعة عام ١٣٢٠هـ فاستقر بها إلى أن توفي عام ١٣٣٧هـ وذريته فيها باقية إلى اليوم[١].

أما مزارع القبيلية فقد عجز محمد بن ناصر (المتوفى عام ١٣٢٦هـ) عن رعايتها لكبر سنه فاشتراها منه ابن عمه الشيخ سعود بن مفلح بن دخيل، وفيها وقف أوقفه الشيخ سعود لنفسه إلى اليوم، وورثها بعد وفاة الشيخ سعود أبناؤه، وأخيراً تم بيعها من قبل الشيخ سعد بن سعود وأخوه عبدالله الثاني.

٢.آل دخيل:

بعد وفاة الشيخ دخيل بن جذلان، كان نصيب ابنه عبدالله بن دخيل قليب الدهيمي وقليب الصبيخة، وبقي عبدالله بن دخيل في تلك الأرض يزرعها ويجني أطايبها ينفق ويتصدق ويأكل ويُهدي، وبقي أبناؤه من بعده يفعلون فعله بعد أن أقاموا بجوار تلك الأرض قصراً أطلاله باقية إلى اليوم في شرق ليلى.

وبعد فترة من الزمن انتقلوا إلى منازل لهم في المبرز ومكثوا فيها

(١) جاء لناصر ابن سماه عبدالعزيز، وقد توفي عام ١٤٢٧هـ، وله من الأبناء خمسة، ويعرفون (بالجذيلي).

إلى أن هدمت أسوار المبرز وقصوره عام ١٢٨٥هـ، فما كان منهم إلا أن جاؤوا إلى أبناء عمهم في أم أثلة عند آل مفلح وآل فالح فسكنوا بجوارهم في القصر، وبعد عمارة المبرز انتقلوا إليه مرة أخرى واستقروا فيه إلى أن انتقلوا إلى الرياض، وكان ذلك عام ١٣٧٠هـ، وكان المتنقلون الشيخ عبدالله بن دخيل[١]، وعبدالله بن محمد[٢]، أمد الله في عمرهما، وإبراهيم بن عبدالله بن دخيل حيث أخذه ابناه عبدالله وعبدالعزيز معهم إلى الرياض، أما عبدالعزيز بن عبدالله بن دخيل فقد توفي في الأفلاج قبل الرحيل.

٣.آل مفلح:

لما قدم الشيخ دخيل بن جذلان إلى الأفلاج عام ١١٩٩هـ وهبه الأمير راشد بن بازع أرضاً فحفر فيها بئراً وقام بزراعتها سنة ١٢٠٠هـ، وسميت فيما بعد (أم أثلة)، ولما توفي الشيخ دخيل رحمه الله عام ١٢٣٣هـ ورث منه ابنه مفلح بن دخيل بئر أم أثلة والعزازي، ثم ورث من أخيه سعود بن دخيل أراضي أسيلة (الرفيعة).

وقد قام مفلح بن دخيل ببناء قصر قريب من (أم أثلة) وذلك سنة ١٢٤٢هـ تقريباً وجعل واجهة القصر شرقية نحو قلب البلد وقتذاك، وفي اتجاه السوق العام الذي يقدم إليه الناس من كل مكان للبيع والشراء والأخذ والعطاء، وحيث تقام مجالس القضاء وحل الخصومات.

وقد كان لهذا القصر مكانة مرموقة وموقع جيد لقربه من السوق ومن قلب البلد وغربها كذلك، وقد جعل له مفلح بن دخيل أربعة

(١) توفي عبدالله بن دخيل بن عبدالله عام ١٤١٦هـ رحمه الله.
(٢) توفي عبدالله بن محمد بن عبدالله عام ١٤١٤هـ رحمه الله.

أبراج قامت في وقتها بدور حربي ضد القادمين للغارة على البلاد.

وقد بنى مفلح في القصر (مقهاة) في الجهة الشرقية منه أخذت في حياته مكانة عالية حيث استقبال الأضياف وإكرامهم ودفء الفقير والمسافر وإطعام البائس والمعتر، ومن بعده أحياها ابنه العالم الشيخ سعود بن مفلح بحلقات العلم التي تقام فيها يومياً بعد الظهر وبعد المغرب لتدريس الفقه والحديث والتفسير، وكذلك سار على نهج والده إكراماً وإطعاماً...

وقد زار الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الشيخ سعود بن مفلح في تلك المقهاة سنة ١٣٢٩هـ فقام بإكرامه ومكث عنده أياماً تزوج فيها أخوه الأمير سعد بن عبدالرحمن ابنة الشيخ سعود (جهير).

ولما كثر الأبناء رأى الشيخ فالح بن مفلح أن يجعل له مقهاة ثانية في الجهة الجنوبية من القصر قام فيها - رحمه الله - بمهام الإكرام والإيواء للضيوف وذوي الحاجات.

وبعد وفاة الشيخ سعود بن مفلح عام ١٣٣٥هـ نهض الشيخ سعد بن سعود بمهام والده فأقام حلقات الدرس وأحيا المنزل إكراماً وإطعاماً.

وبقيت (المقهاتان) رمزاً للكرم وعنواناً للألفة وصلة الرحم، وشعاراً للعلم والتعليم واستقبال الأضياف يؤمها القاصي والداني من كل حدب وصوب.

وقد كان طول القصر شمالاً وجنوباً ٨٠ متراً، وعرضه شرقاً وغرباً نصف ذلك، ولما كثر أبناء الأخوين الشيخ فالح والشيخ سعود رأوا أن يقوموا بتوسعة هذا القصر، فبنى آل عبدالرحمن بن فالح توسعة لهم، ثم بنى آل محمد بن فالح، وآل إبراهيم بن فالح توسعة لهم كذلك، ثم

أبناء الشيخ سعود بن مفلح وهكذا...

وقد وصل سكان القصر ما بين عام ١٣٢٠هـ إلى عام ١٣٥٠هـ قرابة سبعين فرداً.

وأما قصة حفر بئر العسيلة - وهي البئر الشمالية - فإن مفلح بن دخيل، وهو ذلك الرجل الثري الذي مات شاباً - قد بدأ في حفرها عام ١٢٤٩هـ، ولكنه لم يتمها لأمرين: الأول: لأن الأرض صخرية، والثاني: أنه وافته المنية عام ١٢٥٠هـ فما كان من زوجته الوفية (هيا بنت خميس آل أبو راس الفرجان) إلا أن أكملت حفرها وأخرجت منها ماء كالعسل حلاوة فسميت (العسيلة)، وحفظت ثروة زوجها لابنيها: (فالح، وسعود)، ولا غرو فقد كانت على قدر كبير من التقى والصلاح.

هذه قصة بناء القصر وما حوله من آبار ومزارع لآل مفلح وهم: أبناء الشيخ فالح بن مفلح (آل فالح) وأبناء الشيخ العالم سعود بن مفلح، وقد ظل هذا القصر شامخاً كالطود عشرات السنين، وعلى وجه التقريب مائة وسبعين سنة، ولا يزال إلى اليوم قائم الجدر سامق الأركان.



ثانياً: صِلات الجذالين

الإنسان اجتماعي بطبعه يستضيف الناس وينزل ضيفاً عليهم ويخاطبهم ويتعلم منهم ويعلمهم، ولن نستطيع إحصاء علاقات كل فرد من أفراد الجذالين، فلكل إنسان علاقاته الخاصة به، ولكن المقصود من هذا الحديث هو أن نعرف ولو الشيء اليسير عن صلات كبار الجذالين وعلمائهم مع علماء البلدان الأخرى ورجالها الذين برزوا في نجد في تلك الأزمان.

ومن أولئك الرجال علماء (آل الشيخ) وعلى رأسهم الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، فقد دعا الناس إلى العودة إلى الدين الصحيح وترك البدع والخرافات، وكان من الذين جندهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب لنشر دعوته في أرجاء نجد الشيخ دخيل بن جذلان، حيث أرسله والده جذلان بن محمد بن ناصر الكثيري إلى الدرعية ليتعلم هناك، حرصاً منهم رحمهم الله جميعاً على تأييد الدعوة الإصلاحية ونشرها في الناس، وأرسله الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام عبدالعزيز بن محمد إلى الأفلاج معلماً ومرشداً لهم وناشراً للدعوة المباركة.

وتزداد الصلة بين الجذالين وبين أبناء الشيخ من بعده برحيل الشيخ سعود بن مفلح بن دخيل إلى الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب لطلب العلم على يديه، وقد مكث عنده سبع سنين، كما أخذ من ابنه الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن شيئاً من العلم.

وأما الشيخ سعد بن سعود بن مفلح فقد طلب العلم على يد الشيخ

عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، والشيخ إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ.

ولمفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ صلة وثيقة بالشيخ سعد بن إبراهيم بن فالح حيث لازمه كثيراً، وأما الشيخ عبداللطيف بن محمد آل الشيخ، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ فقد أخذتُ عنهما علم الفرائض فكانا من أفضل من عرفت مكانة وتقى وعلماً.

تلك أمثلة لقوة رباط العلم بين أهله ومحبيه، مع أن هناك اتصالاً وثيقاً بين الجذالين وآل عتيق[1]، حيث إن من مشايخ الشيخ سعد بن سعود الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، والشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عتيق الذي أخذ العلم عنه أيضاً الشيخ سعد بن إبراهيم بن فالح.

وكان الشيخ حمد بن علي بن عتيق والشيخ سعود بن مفلح من طلاب الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ في زمن واحد، وكان الشيخ حمد بن علي بن عتيق يأتي من بلد العمار إلى ليلى أسبوعياً، فيمكث عند الشيخ سعود بن مفلح من صباح يوم الجمعة إلى صباح يوم السبت، وعند آل فالح بن مفلح من صباح السبت إلى صباح الأحد رغبة في مجالس العلم، وحرصاً على تعليمه للناس للاجتماع بهم ومحادثتهم.

ومن حرصهم رحمهم الله جميعاً على التواصل والتقارب أن أعطى أبناء الشيخ سعود بن مفلح الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل عتيق أرضاً في الجهة الجنوبية من قصر آل مفلح فأقام عليها بيتاً جُدره باقية إلى اليوم... وصدق من قال: العلم يهذب النفوس ويزكيها.

---

(١) آل عتيق: عائلة فاضلة سكنت العمار بالأفلاج اشتهرت بالعلم، من أشهرهم العلامة الشيخ حمد بن علي بن عتيق، ومن أبنائه خمسة علماء رحمهم الله جميعاً.

كما كان لكبار الجذالين صلة وثيقة بالأسرة الحاكمة الكريمة منذ زمن الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود حيث كان نتيجة الوفد الذي قدم من الأفلاج أن أرسل معهم الإمام عبدالعزيز والشيخ محمد بن عبدالوهاب الشيخ دخيل بن جذلان معلماً للناس وداعياً إلى الله.

ومن بعدهم الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي، ولمعرفته بالشيخ سعود بن مفلح وقدرته عرض عليه القضاء، ولكن الشيخ رحمه الله اعتذر من الإمام تورعاً منه وحرصاً على التفرغ للتعليم والتدريس حيث كان يجلس ثلاث مرات يومياً لطلبة العلم.

ولما عزم الملك عبدالعزيز رحمه الله على توحيد الجزيرة العربية هب معه فتيان من الجذالين ومنهم ناصر بن محمد بن ناصر الجذالين الذي التحق بجيش الملك عبدالعزيز بعد فتح الرياض مباشرة واشترك في كثير من مهام الجيش حتى وصل المجمعة عام ١٣٢٠هـ ففتحت وبقي ناصر فيها بأمر من الملك عبدالعزيز هو وزمرة معه، وعاش ناصر فيها بقية حياته إلى أن توفي عام ١٣٣٧هـ وأحفاده فيها إلى اليوم.

وكان صالح بن محمد بن فالح - رحمهم الله - مع جيش الملك عبدالعزيز باتجاه أبها عام ١٣٣٨هـ، ومرة أخرى عام ١٣٤٠هـ، وثالثة باتجاه ينبع عام ١٣٤٤هـ، وكان سعد بن إبراهيم بن فالح مع الجيش باتجاه صبيا والحديدة، وقد توفي فالح بن مفلح بن محمد[1] في جازان بين صفوف الجيش هناك، وقد كانت قيادته لابن مساعد، وقد كنتُ مع الحملة السائرة باتجاه اليمن عام ١٣٥٣هـ بقيادة محمد بن عبدالعزيز آل سعود، وقبل الالتحاق بالجيش عسكرت الحملة في وادي ابن هشبل ولكنها رجعت لرجوع الجيش إلى عسير[2].

---

(١) ابن فالح بن مفلح.

(٢) كما شارك إبراهيم بن سعود بن مفلح الجذالين (المتوفى عام ١٣٨٨هـ) في حملة الملك عبدالعزيز باتجاه القطيف بعد فتح الأحساء عام ١٣٣١هـ.

ولما قدم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأفلاج عام ١٣٢٩هـ استضافه الشيخ سعود بن مفلح في منزله هو ورجاله، ومكث عنده أياماً وقد طلب الملك عبدالعزيز ابنة الشيخ (جهير) لأخيه الأمير سعد بن عبدالرحمن فلبى الشيخ طلبه وزوجها إياه.

وحينما تولى الملك سعود بن عبدالعزيز الحكم وزار الأفلاج في شهر شوال عام ١٣٧٣هـ أرسل في طلب الشيخ سعد بن سعود آل مفلح، فقدم إليه الشيخ وجلس جواره وأعطاه أموالاً ليقسمها على الفقراء في البلاد...

ولن نستطيع - كما قلنا - أن نحصي تلك العلاقات مع قبائل الأفلاج أو غيرها، ولكن ذلك مجرد أمثلة وشواهد للصلات الحاصلة بين الكبار والعلماء فيما بينهم، وإلا فلقبيلة الجذالين صلات وطيدة وقوية بآل حمدان[1] منذ زمن الشيخ دخيل بن جذلان وسودان بن راشد[2] آل حمدان رحمهم الله، وكذلك بالعجالين منذ تزوج عبدالله بن عجلان (شيخة) بنت الشيخ دخيل، وأنجبت له تركي وفالح وطامي، وللجذالين علاقة بآل مغيرة وآل فضل والشكرة والغياثات والكبرا والخضران وآل حبشان وآل رشود... وغيرهم كثير، حيث جمعت بين رجال الجذالين وهذه القبائل جلسات العلم والأخوة والمصاهرة والتعاون على البر والتقوى والحياة كلها بمختلف ما فيها من سفر وتجارة واستضياف وتناصر.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

١١-٢-١٤٠٩هـ

الأفلاج – ليلى

---

(١) آل حمدان: هم آل حبشان وآل ردعان وآل شجاع وآل جار الله، نسبة إلى حمدان بن حسين يلتقون مع العجالين في حسين بن علي بن منيف الفرجان الدوسري.

(٢) سودان بن راشد آل حمدان، جد آل شجاع كانت له علاقة وطيدة بالشيخ دخيل إلى أن توفي سودان سنة ١٢٢٣هـ. انظر: تأريخ الأفلاج ص١٤٥.

ترجمة المؤلف[1]

هو الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله (الأول) بن سعود بن مفلح الجذالين، ولد في مدينة ليلى غرة شعبان عام ١٣٣٦هـ، واشتهر عند الناس بلقب (ابن عيسوب)، وقد رحل لطلب العلم إلى الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ وأخذ عنه علم الفرائض، ودرس كذلك على الشيخ عبداللطيف بن محمد آل الشيخ إذ كان قاضياً في الأفلاج، كما أخذ كثيراً من المعلومات التأريخية والاجتماعية لمنطقة الأفلاج وما حولها عن أبيه (رحمه الله) الذي أخذ عن جده الشيخ سعود بن مفلح الجذالين (رحمه الله)، وبعد ذلك الطلب للعلم والاستمرار على القراءة منذ ستين سنة تقريباً نبغ في عدة علوم منها:

(١) كتبنا هذه الترجمة الموجزة عن حياة الشيخ عبدالله وألحقناها بآخر هذا الكتاب في طبعته الأولى عام ١٤١٤هـ، وأبقيناها كما هي في هذه الطبعة بتغييرات يسيرة تفيد وفاته (رحمه الله). وللاستزادة من معرفة تفاصيل حياة الشيخ عبدالله انظر كتابنا عنه، الذي بعنوان: (المؤرخ الفرضي النسابة: عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين: حياته وآثاره).

ومن الذين ترجموا للشيخ عبدالله (رحمه الله):

١- كتاب رجال في الذاكرة، عبدالله بن زايد الطويان، (ج١/ ١٢٩-١٣١).

٢- موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب (جـ١٠ ص٤٨٠ وما بعدها).

٣- قبيلة الكثران اللامية الطائية، د. عبدالله المفلح الجذالين، ص: ٤١٧.

٤- كتاب الفصول: القبيلة اللامية الطائية، أيمن النفجان (ص١٥١).

٥- كتاب تاريخ طيء وبني لام، عبدالله بن حمد الكثيري (مخطوط).

٦- كتاب الإيضاح والتبيين للأوهام الواردة في طبقات النسابين، محمد بن عبدالله آل رشيد (ص٣٠٤).

٧- كتاب معجم المؤرخين السعوديين، عبدالكريم بن حمد الحقيل (ص٢٩).

٨- كتاب من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى ١٤١٧هـ، عبدالكريم بن حمد الحقيل (ص٣٢).

٩- لمحات من حياة عالم الأفلاج، بقلم: عبدالله المفلح، المجلة العربية، العدد (٢١٣) شوال (١٤١٥هـ).

(التأريخ والسير، علم الآثار، علم الفرائض، علم الأنساب، علم الفلك والحساب).

وقد حظي بمكانة عالية عند الناس منذ غابر الأزمان فتقدمت عليه أسئلتهم في الفرائض والتأريخ والفلك والأنساب فيجيب عليها إجابة الواثق بطريقة سهلة ممتنعة إذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها وما هو منها بقريب، فهو يتميز بحسن عرضه وروعة تصويره للأحداث التأريخية، وذلك ما يضفي على حديثه متعة الاستماع مع قيمة الفائدة، وكثيراً ما يفد إليه رجال المنطقة ليعرفوا أنسابهم أو تأريخ أجدادهم بدقة وتسلسل، أو لينالوا معلومات متفرقة فرضية كانت أو فلكية أو غيرها.

وقد اتجه في السنوات الأخيرة إلى التأليف ليختصر الطريق على السائلين عن أنسابهم وتواريخ أجدادهم ولينفي أقوال المتقولين عليه، ويحفظ أنساب قبائل الأفلاج بالتفريع الدقيق وبالضبط الموثق لتأريخهم القريب والبعيد، كما أنه (رحمه الله) مقصد الباحثين والإعلاميين القادمين لأخذ المعلومات التأريخية والاجتماعية وغيرها، ومن مشاركاته الإعلامية عن منطقة الأفلاج ما يلي:

أ- ما جاء في التلفزيون السعودي عام ١٤٠١هـ بعنوان: (ربوع بلادي).

ب- ما نشر في الصحف والمجلات التالية:

١. مجلة قافلة الزيت، العدد رقم (٩٠، رمضان، عام ١٣٩٣هـ).

٢. مجلة الفيصل، العدد رقم (٣٦، جمادى الآخرة، عام ١٤٠٠هـ).

٣. المجلة العربية، العدد رقم (٥٧، ٥٨، شوال وذو القعدة، عام ١٤٠٢هـ).

٤. صحيفة الرياض، العدد رقم (٦٩٩٩، ٢٨ ذو الحجة، عام

١٤٠٧هـ).

٥. صحيفة الجزيرة، العدد رقم (٥٦٩٩، ٢٠رمضان، عام ١٤٠٨هـ)، مقابلة شخصية.

٦. مجلة الشرق، العدد رقم (٤٦١، ذو القعدة، عام ١٤٠٨هـ)، مقابلة شخصية.

٧. مجلة العرب، شهري ذي القعدة وذي الحجة، عام ١٤٠٨هـ).

ويتصف - رحمه الله - بالتواضع وسرعة الفهم والذكاء وجودة الحفظ والضبط، ولم يكن قد تعلم الكتابة في صغره مما يجعله يضطر إلى البحث عن كاتب حينما يحتاج إليه ليخرج ما في ذاكرته التي اكتنزت كثيراً من المعلومات حتى حين، وقد صدر له من الأعمال:

١. شجرة نسب الجذالين عملها سنة ١٣٨٨هـ[١].

٢. كتاب تأريخ الأفلاج وحضارتها.

٣. كتاب الجذالين نسبهم وموجز تأريخهم وهو ما بين يديك.

وله عدد من الأعمال في التأريخ والأنساب والفلك تنتظر الترتيب والإخراج[٢]، ونأمل أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله تعالى، يسكن الآن مدينة ليلى أحسن الله خاتمته وأجزل مثوبته[٣].

الكاتبان

محرم ١٤١٤هـ

***

(١) شجرة نسب الجذالين عملها الشيخ عبدالله في طبعتها الأولى عام ١٣٨٨هـ، ثم جددها عام ١٣٩٧هـ، ثم جددناها تحت إشرافه في طبعتها الثالثة عام ١٤٠٣هـ، ثم في طبعتها الرابعة عام ١٤٠٩هـ، ثم قمنا بطباعتها الخامسة عام ١٤٢٥هـ، بعد وفاته رحمه الله، وبطباعتها الطبعة السادسة عام ١٤٤٠هـ.

(٢) جعلنا آثاره العلمية في فصول مستقلة في كتابنا عنه.

(٣) توفي الشيخ عبدالله رحمه الله عام ١٤١٥هـ.

ملحق ١

ملحق خاص بالأوقاف

بيان أوقاف (سبايل) الجذالين

(آل مفلح، وآل فالح) التي في الأفلاج

أملاها الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المفلح الجذالين

في شهر محرم عام ١٤١٠هـ.

١. أوصى دخيل بن جذلان بخمسين وزنة تمر للصوام وهي في الرماحية الواقعة في ملك مبارك بن زايد حالياً وهي على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[١].

٢. الدكان الواقع في السوق في الجهة الشرقية مما يلي المسجد الجامع في أضحية لنمشة بنت راشد بن بازع أم مفلح بن دخيل بن جذلان وهي حالياً على يد محمد بن سعد بن سعود[٢].

٣. مفلح بن دخيل له سبالة (ريال ونصف فرانسي) في الصبيخة الواقعة غربي الغبشاني وهي الآن على يد إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح[٣].

---

(١) هو المؤرخ الشيخ عبدالله مملي هذه الأوقاف، ويقع هذا الوقف شرقي ليلى، وقد انتقلت ولايتها إلى ابنه سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.

(٢) صاحبة الوقف هي نمشة بنت راشد بن بازع الفرجان الدوسري، لها الدكان المذكور أعلاه في أضحية، ودكان آخر شمال محكمة الأفلاج في الشارع الصغير النافذ المؤدي لأملاك آل فالح. وقد انتقلت ولاية الدكانين إلى عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المفلح.

(٣) الصبيخة كانت مؤجرة على مبارك الزعفران، وبعد وفاته تم تأجيرها على أبنائه، وقد تولاها ورثة إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح، وجزء منها في أضحية لفالح بن مفلح كما سيأتي.

٤. هيا بنت خميس آل أبوراس أم سعود بن مفلح أوصت بستين وزنة للصوام في أم سدرة الواقعة في الغيل وهي الآن على يد إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح[١].

٥. سعود بن دخيل بن جذلان أوقف سدس أراضي الرفيعة والعليا والعجيمي وقليب ابن قدان في وسيلة، وكل هذه الأسماء أرض واحدة في وسيلة أوقفها في أضحية وهي على يد إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح وموقعها غربي الحلة القديمة[٢].

٦. أظهر سعود بن دخيل بن جذلان أيضاً (المدقاقي) الواقع في وسيلة وهو يقع شمال أم الخروع يوزع على الضعفاء والمحتاجين من حمولة الجذالين وهو الآن على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٣].

٧. مرضي بن دخيل بن جذلان أوقف الوذنانية الواقعة بليلى غربي مزرعة فهد بن مرضي آل حبشان (حالياً) أوقف إيجارها في أضحية وهي الآن على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٤].

٨. أوقفت طريفة بنت مرضي بن دخيل بن جذلان إيجار الكليبي الواقع في ليلى شرقي جهيمان جنوب الزبني، ويتبعه خُمس البيت الصغير الذي في الصالحية في ليلى، وهو لها في أضحية، وهو الآن على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٥].

---

(١) انتقل الوقف من أم سدرة إلى دكان في ليلى على شارع الملك فيصل، وقد تولاها عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المفلح.

(٢) الوقف أرض واسعة ومتعطلة حالياً، وهي على يد ورثة إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح.

(٣) الوقف متعطل وهو على يد سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.

(٤) انتقلت الولاية عليها إلى ابنه سعود (أصل الوقف ١٨ صاعاً).

(٥) أرض الكليبي مؤجرة الآن على سعد بن حمد الشغاثرة، وقد انتقلت ولايتها إلى سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.

٩. نورة بنت مرضي بن سعد آل مرضي الجذالين أوقفت أم الخيل الواقعة في ليلى شرقي النمراني لها في أضحية وهي الآن على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[١].

١٠. الدكان الذي في سوق ليلى العام غربي المحكمة لسارة بنت دخيل بن مرضي وابنتها هيا بنت محمد بن فالح في أضحيتين لكل واحدة واحدة وهي الآن على يد إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح[٢].

١١. سعود بن مفلح بن دخيل أوقف ربع وقعة من ساقي موافق ونخلاً في السيح ما بقي منه إلا الأرض، وهو معروف شرقي الصافي، وثلاثين صاعاً في القبيلية الواقعة في ليلى في أربع ضحايا: له، ولأمه، ولابنه عبدالله الأول، ولابنته هيا الأولى، لكل واحد منهم واحدة، وهي الآن على يد محمد بن عبدالله بن سعود المفلح.

١٢. الأرض الواقعة في ليلى (بين العلواني والزبني) في أضحية لبتلا بنت محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن مفلح على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٣].

١٣. الصبيخة الواقعة غربي الغبشاني في ليلى إذا نزع منها (ريال واحد ونصف) لمفلح بن دخيل فباقيها وقف لابنه فالح بن مفلح في أضحية وهي الآن على يد إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح[٤].

١٤. نصيب محمد بن فالح بن مفلح من أم أثلة وقف للضيف على يد

---

(١) انتقلت الولاية عليها إلى ابنه سعود (وهي متعطلة حالياً) وهي بالقرب من ملك آل زايد.

(٢) انتقلت الولاية عليها إلى إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فالح.

(٣) انتقل الوقف إلى البيت الذي في الصالحية بليلى (الكبير منها)، وهو مناصفة بينها وبين منيرة بنت صالح بن محمد آل فالح (في أضاحي)، وهو على يد سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.

(٤) انتقلت ولايتها إلى ورثة إبراهيم بن فالح (كما بينا سابقاً).

إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح[١].

١٥. نصيب إبراهيم بن فالح بن مفلح من أم أثلة ومن أراضي وسيلة وقف للضيف على يد سعود بن إبراهيم آل فالح[٢].

١٦. شما بنت رشيد آل صقر من الحقبان وهي أم عبدالرحمن بن فالح بن مفلح وإخوانه نصيبها من أم أثلة وقف لها في أضحية وهي الآن على يد إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فالح.

١٧. العمارة الواقعة في الصالحية في ليلى (الصغيرة من الاثنتين)، وهي الغربية منهن أربعة أخماسها وقف لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن مفلح في ضحايا له ولوالده، ولأخته خفرة على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٣].

١٨. بيت الشيخ سعد بن سعود آل مفلح الواقع في شرقي القصر (قصر آل مفلح) في أضحية له وهو على يد ابنه عبدالعزيز بن سعد المفلح[٤].

١٩. بيت إبراهيم بن سعود بن مفلح يلي بيت سعد من الغرب وهو له في أضحية على يد ابنته لطيفة بنت إبراهيم[٥].

٢٠. بيت لطيفة بنت سعود بن مفلح يلي بيت أخيها إبراهيم من الجنوب لها في أضحية على يد عبدالله بن عبدالعزيز المفلح[٦].

٢١. بيت عبدالعزيز بن عبدالله بن سعود بن مفلح، وهو يقع في الشمال الغربي من القصر شرقي مسجد آل فالح له ولوالدته سارة في أضحية،

(١) وهي حالياً أكثر من عشرين بيتاً والولاية عليها لورثة إبراهيم بن فالح بن محمد آل فالح.
(٢) انتقلت الولاية عليها لورثة سعود بن إبراهيم بن فالح بن مفلح.
(٣) انتقلت ولايتها لابنه سعود.
(٤) انتقلت الولاية عليها لأبنائه.
(٥) توفيت رحمها الله عام ١٤٢١هـ.
(٦) انتقلت الولاية عليها لابنه سعود وهي متعطلة حالياً.

وهو على يد أبنائه عبدالله ومحمد[١].

٢٢. البيت الذي في المبرز في سوق "شارع" يحيى بن إبراهيم شرقي بيت خالد بن فهد لمحمد بن سعود في أَضحية وهو على يد غزية بن سعد بن سعود المفلح.

٢٣. بيت سعود بن محمد بن سعود الواقع في غربي العسيلة شرقي عمارة عبدالله ابن أحمد الدريهم حالياً وقف في أضحية على يد غزية بنت سعد بن سعود المفلح.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

---

(١) انتقلت الولاية عليها لعبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.
ومن الأوقاف والسبايل أيضاً:

١-وقف عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله المفلح (مملي البيان أعلاه) حيث أوقف دكانه الواقع في سوق ليلى (شمال المحكمة) أوقفه في ثلاث أضاحي: له واحدة، ولأمه شيخة بنت عبدالله واحدة، ولوالده ووالديه واحدة وهو على يد ابنه سعود.

٢-أوقفت حصة بنت الشيخ سعد بن سعود الدكان الواقع على الشارع العام في أضحيتين: الأولى لها ولأمها، والثانية لأخيها عبدالله وأختها، وهي حالياً على يد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المفلح.

٣-البيت الكبير الذي في الصالحية بليلى وقف في أضاحي (مناصفة) بين منيرة بنت صالح بن محمد وبتلا بنت محمد بن عبدالعزيز وهو على يد سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز المفلح.

٤-سبالة نمشة بنت الشيخ سعد بن سعود على يد ابنها رشيد، وسبالة أختها نورة على يد أبناء أخيها محمد.

ملحق ٢

المنقطعون من الجذالين

مدخل

الأعمار بيد الله مدبر الأمور سبحانه وتعالى، وهو القائل سبحانه: (ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر)، وقال سبحانه وتعالى : (لكل أجل كتاب).

يتعلق هذا الملحق بمن انقطع من قبيلة الجذالين فلم يبق له عقب من الذكور، فمنهم من توفي قبل الزواج، وبعضهم لم ينجب، وبعضهم أنجب فمات أبناؤه وأحفاده من بعده، وانقطع بموتهم نسله، وقد أوردناهم وحرصنا على جمعهم في جزء مستقل كي يتعرف الجيل الجديد عليهم، ولندعو لهم بالمغفرة والرحمة، ونتصدق عنهم، ونعمل ما نشاء لهم من سبل الخير التي تصل إلى الميت في قبره، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، فرحم الله آباءنا وأجدادنا وأعمامنا ومن له حق علينا، وأطال الله عمر من بقي على طاعته وأحسن خاتمته، وجمعنا بالأولين والآخرين في جنات ونهر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر، إنه سمع مجيب.[١]

ينقسم الجذالين إلى أربعة فروع هم : آل مفلح، وآل فالح، وآل دخيل، وآل ناصر، وتفاصيل هذه الفروع الأربعة موجودة في شجرة نسب الجذالين التي قام بوضعها عام ١٣٨٨هـ الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله آل مفلح الجذالين (المتوفى عام ١٤١٥هـ رحمه الله) ثم عملها ثانية وأضاف إليها المواليد عام ١٣٩٧هـ، وقد قمنا

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٣.

بإضافة المواليد عليها بإشرافه مرتين؛ عام ١٤٠٣هـ، وعام ١٤٠٩هـ. وأكملنا المسيرة بعد وفاته رحمه الله بإضافة المواليد عليها عام ١٤٢٥هـ، ثم هذا العام ١٤٤٠هـ.

وهذه الصفحات: (المنقطعون من الجذالين) ملحق بكتاب: (الجذالين.. نسبهم وموجز تاريخهم) للشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين، وقد سرنا على منهجه – رحمه الله – الذي وضعه لهذه الشجرة قبل أكثر من خمسين عاماً بأن يكون المنقطعون في كتاب مستقل عن الشجرة، وبما أن المنقطعين يزيدون مع مرور الزمن، خاصة حينما يتوفى من لم يتزوج، أو تتوفى بناتُ من كان سببُ بقائه في الشجرة وجودَ بناته على قيد الحياة، فقد وضعنا هذا الملحق وسميناه (المنقطعون من الجذالين)، وتُجدد معلوماته كلما جددت طباعة الكتاب، بحيث يُرحّلُ إليه المتوفون المنقطعون من الجذالين.

وهذه بعض الضوابط التي سرنا عليها في إعداد الشجرة مقتدين بما وضعه رحمه الله :

١. أن الشجرة للتعارف والتواصل بين الأحياء، وليعرف كل منهم أجداده، ولذلك تجدد بإضافة المواليد الجدد إليها لكي يتعارف الأبناء والأحفاد. ويختص ملحق الكتاب بالتوثيق التاريخي.
٢. يُذكر في الشجرة جميع المنجبين للأبناء، وأبناؤهم الذكور.
٣. يبقى في الشجرة المنقطعون المنجبون للبنات فقط إذا كنّ على قيد الحياة، فإذا توفاهنّ الله، فينقل آباؤهن إلى ملحق الكتاب.
٤. من كان في الشجرة وانقطع نسله أو توفي ولم يتزوج أو لم ينجب فينقل إلى ملحق الكتاب للتوثيق، ولا يبقى في الشجرة؛ لأنها تنمو مع مرور السنين وليست ثابتة الحجم.
٥. يُذكر في ملحق الكتاب جميع المنقطعين الكبار والصغار.

نسأل الله تعالى للأموات الرحمة والمغفرة وللأحياء التوفيق والسداد إنه سميع مجيب.

الكاتبان

١٤٤٠هـ

المنقطعون من الجذالين

١ـ آل عبدالله بن جذلان:

هو عبدالله بن جذلان بن محمد بن ناصر بن علي الكثيري، ولد في الحريق، وبعد وفاة والده جذلان عام ١٢٠٣هـ، جاء به أخوه الشيخ دخيل بن جذلان إلى الأفلاج وهو صغير وأسكنه عنده، وبعدما تزوج (عبدالله) أنجب ابنين هما:

١. جذلان، وقد أنجب ابناً سماه (عبدالله)، وأنجب عبدالله ابنين هما: (حسين، وعلي)، وقد ماتا سنة الرحمة عام ١٣٣٧هـ.

٢. غباش، وقد أنجب ابناً سماه (جذلان)، وولد لجذلان ابن فسماه (سليمان)، وقد توفي (سليمان) في مدينة ينبع عام ١٣٤٨هـ وبموته انقطعت ذرية عبدالله بن جذلان.[1]

٢.آل سعود بن ناصر بن جذلان:

لم يبق من ذرية سعود بن ناصر بن جذلان إلا أبناء عبدالعزيزبن ناصر بن محمد (وقد توفي عبدالعزيز رحمه الله عام ١٤٢٧هـ) الذي كان يسكن المجمعة، وقد انقطعت ذرية أبناءٍ وأحفادٍ لسعود بن ناصر، ومن المنقطعين من ذرية سعود بن ناصر بن جذلان :

١. مرزوق بن سعود بن ناصر بن جذلان.

٢. عبدالله بن محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان توفي في الرياض عام ١٣٣١هـ.

٣. حمد بن ناصر بن محمد بن ناصر بن سعود بن ناصر بن جذلان توفي

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٣، ٣٤.

في الكويت عام ١٣٥٣هـ.[١]

٣. آل دخيل بن جذلان:

من الشيخ دخيل بن جذلان تفرعت الأفخاذ الثلاثة: (آل مفلح، وآل فالح، وآل دخيل)، وقد ولد له عدد من الأبناء والأحفاد، ولكنّ بعضهم انقطع بموت أبنائه وأحفاده من بعده، وإليك التفصيل:

١. سعود بن دخيل بن جذلان لم ينجب أحداً.

٢. سعود بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان ولد له (صالح) ومات شاباً، ثم لحق به أبوه عام ١٣٦٤هـ.

٣. آل فياض بن عبدالله بن دخيل بن جذلان انقطعوا جميعهم، وإليك التفصيل:

- أنجب (فياض) ابناً سماه (جذلان)، وولد لجذلان: (عبدالله، ومحمد، ومفلح)، وقد طال عمر (مفلح)، ولم ينجب حيث توفي عام ١٣٩٦هـ، وبموت هؤلاء الإخوة الثلاثة انقطعت ذرية فياض بن عبدالله.

١. آل مرضي بن دخيل بن جذلان انقطعوا جميعهم، وإليك التفصيل:

- أنجب (مرضي) أربعة أبناء، وهم:
  - دخيل، وقد أنجب (عبدالعزيز) المتوفى سنة ١٣٣٣هـ، وجاء لـ(عبدالعزيز) ابن سماه (محمد) الذي توفي عام ١٣٥٥هـ، وبقي من ذرية (محمد) بنت موجودة اليوم[٢] عمرها فوق التسعين، أبناؤها من قبيلة سبيع، من أهل الحاير قرب مدينة الرياض.
  - جذلان، توفي قبل أن ينجب.

---

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٤.
(٢) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٤، ٣٥.

○ علي، توفي قبل الزواج.

○ سعد، جاء له ابنان هما: (مرضي، ومحمد)، وقد انقطعت ذرية (محمد)، أما (مرضي) فله بنت[1] توفيت عام ١٤٢٢هـ.

٤. آل عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان:

انقطع بعضٌ من ذرية عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان، وبقي منه عدد كبير هم اليوم فرع (آل دخيل) من الجذالين.

ومن المنقطعين من ذرية عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان :

١. فالح بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان مات شاباً، وهو أكبر أبناء عبدالله بن دخيل، توفي عام ١٣٢٨هـ.[2]

٢. فالح بن إبراهيم بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان، توفي صغيرا.[3]

٣. انقطع عدد من أبناء العم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن دخيل، أطال الله عمره على طاعته، وأحسن خاتمته، وبقي عدد منهم ولله الحمد، ومن المنقطعين من أبنائه، وأحفاده :

- إبراهيم (الأول)، توفي صغيرا.
- محمد (الأول) توفي صغيرا.
- عبدالعزيز (الأول) توفي عام ١٣٩٨هـ.[4]

---

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٤، ٣٥.

(٢) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٥.

(٣) أخذت هذه المعلومة من أخيه العم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان.

(٤) أخذت هذه المعلومة من والدهم العم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن دخيل بن عبدالله بن دخيل بن جذلان.

- عبدالمجيد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم توفي عام ١٤٣٦هـ.

٤. انقطع عدد من أبناء العم عبدالله بن دخيل، (المتوفى عام ١٤١٦هـ) رحمه الله، وبقي عدد منهم ولله الحمد، ومن المنقطعين:

- دخيل (الأول)، توفي صغيراً.
- دخيل (الثاني)، توفي صغيراً.
- محمد، توفي صغيراً. (١)

٥. توفي للعم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دخيل (المتوفى عام ١٤١٤هـ) ابن اسمه (سعود). (٢)

٥. آل فالح بن مفلح :

ولد لفالح بن مفلح عدد من الأبناء، وقد انقطعت ذرية بعضهم، وإليك التفصيل:

١. مفلح بن فالح: أنجب ابناً سماه (فالح)، وقد مات فالح شاباً وبموته انقطعت ذرية مفلح.

٢. محمد بن فالح، توفي له من الأبناء والأحفاد :

- زيد (الأول)، توفي قبل أن ينجب.
- عبدالرحمن، (المتوفى عام ١٣٨٨هـ)، وله بنت موجودة اليوم تسكن مدينة ليلى أحسن الله خاتمتها.
- زيد (الثاني)، وقد جاء له (محمد)، ولكنه مات قبل الزواج.
- مفلح، وقد جاء له: (فالح، وعبدالعزيز، ومحمد)، ولكنهم ماتوا قبل الزواج.(٣)
- فالح، (توفي عام ١٤٠٥هـ)، وقد جاء له إبراهيم (توفي ١٤٢٥هـ)،

(١) أخذت هذه المعلومة من أخيهم دخيل بن عبدالله حفظه الله.
(٢) أخذت هذه المعلومة من أخيهم إبراهيم بن عبدالله بن محمد آل دخيل حفظه الله.
(٣) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٥، ٣٦.

ولم يبق من ذرية إبراهيم إلا بنات على قيد الحياة اليوم.

- فهيد بن صالح بن محمد بن فالح توفي شاباً عام ١٣٧٧هـ، وقد بقي أحفاد لصالح بن محمد بن فالح ولله الحمد.

كما بقي لـ(محمد) بن فالح أحفاد أحياء غير هؤلاء ولله الحمد.

٣. عبدالرحمن بن فالح، توفي له أبناء وأحفاد، ومن أبنائه المنقطعين:

- عبدالله، وكان حافظاً للقرآن، توفي عام ١٣٥٧هـ.
- محمد، توفي عام ١٣٧٠هـ.[١]

ومن أحفاد عبدالرحمن بن فالح المنقطعين :

- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن.
- سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن.[٢]

وبقي لعبدالرحمن بن فالح ذرية وأحفاد غير هؤلاء ولله الحمد.

٤. إبراهيم بن فالح، توفي له أبناء وأحفاد، ومنهم :

- فالح، بعد أن أنجب (إبراهيم) الذي لحق بأبيه.[٣]
- عبدالله (الأول).
- عبدالله (الثاني)،[٤] توفي عام ١٤٠٣هـ.
- عبدالرحمن، توفي عام ١٣٥٠هـ.[٥]
- محمد (الأول)، ومحمد (الثاني) أبناء الشيخ سعد بن إبراهيم، توفيا صغيرين.

---

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.

(٢) أخذت معلومة عبدالرحمن وسعود من أخيهما العم إبراهيم بن عبدالعزيز آل فالح أطال الله عمره على طاعته.

(٣) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.

(٤) أخذت هذه المعلومة من أخيهم دخيل بن عبدالله حفظه الله.

(٥) أخذت سنة الوفاة من الشيخ عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن فالح أطال الله عمره على طاعته.

- سعد بن عبدالرحمن بن الشيخ سعد بن إبراهيم، توفي صغيرا.
- إبراهيم بن عبدالعزيز بن الشيخ سعد بن إبراهيم، توفي صغيرا.
- عبدالله بن عماد بن عبدالعزيز بن سعد بن إبراهيم، توفي صغيرا عام ١٤٣٣هـ.

وقد بقي له عدد من الأبناء والأحفاد ولله الحمد.

٦. آل سعود بن مفلح:

توفي للشيخ سعود بن مفلح عدد من الأبناء والأحفاد وعاش آخرون وإليك التفصيل:

١. أحمد بن سعود بن مفلح رحل إلى الهند عام ١٣٠٧هـ ولم ينجب إلا بنات.[١]

٢. إبراهيم بن سعود بن مفلح (توفي عام ١٣٨٨هـ)، وجاء له: (سعود، وسعد)، وماتا صغيرين،[٢] وقد عاشت له بنت إلى عام ١٤٢١هـ رحمها الله.

٣. محمد بن سعود بن مفلح (توفي عام ١٣٤٠هـ)، وجاء له (سعود) المتوفى عام ١٣٩٦هـ، ولم ينجب إلا بنات على قيد الحياة اليوم.[٣]

- عبدالعزيز بن سعود بن مفلح (توفي عام ١٣٣٩هـ)، وجاء له :
- محمد، (توفي عام ١٣٥٥هـ)، وقد جاء له (عبدالعزيز) وتوفي عام ١٣٨٣هـ ولم ينجب.[٤]

٤. عبدالله، (توفي عام ١٣٦٢هـ)، وقد عاشت لـه بنت [٥] إلى عام

---

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.
(٢) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.
(٣) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.
(٤) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٦.
(٥) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٧.

١٤١٨هـ رحمها الله.

٥. إبراهيم بن عبدالله (الأول) بن سعود بن مفلح توفي في الأحساء عام ١٣٥٧هـ، وقد أنجب ابناً سماه (عبدالله) ولكنه مات شاباً فانقطعت بموته ذرية إبراهيم بن عبدالله (الأول).(١)

٦. فالح بن مفلح بن سعود بن مفلح، جاء له: مفلح، وسعود، وماتا صغيرين.(٢)

٧. عبدالله بن سعد بن سعود بن مفلح توفي في وادي الدواسر عام ١٣٥٣هـ قبل أن يتزوج.(٣)

٨. سعود (الأول) بن محمد بن الشيخ سعد بن سعود بن مفلح، توفي صغيراً.

٩. عبدالله بن مفلح بن سعود بن مفلح (المتوفى عام ١٤١٦هـ)، وقد جاء له (مفلح) وتوفي شاباً عام ١٣٨٩هـ، وبقي لـ عبدالله بن مفلح بنت موجود اليوم.

١٠. محمد بن فالح بن مفلح بن سعود بن مفلح (المتوفى عام ١٣٩٤هـ) جاء له: فالح (الأول)، وتوفي عام ١٣٧٥هـ، وفالح (الثاني)، وتوفي عام ١٣٨١هـ، وبقي له أبناء وأحفاد ولله الحمد.(٤)

١١. إبراهيم بن فالح بن مفلح بن سعود بن مفلح (المتوفى عام ١٤١٧هـ) جاء له: فالح (الأول)، وتوفي صغيراً، وبقي له أبناء وأحفاد ولله الحمد.(٥)

---

(١) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٧.
(٢) أخذت المعلومة من عبدالله بن محمد بن فالح الجذالين.
(٣) انظر: الجذالين نسبهم وموجز تاريخهم، ص: ٣٧.
(٤) أخذت المعلومة من عبدالله بن محمد بن فالح الجذالين.
(٥) أخذت المعلومة من فالح بن إبراهيم بن فالح الجذلاني .

١٢. عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله (الأول) بن سعود بن مفلح، توفي عام ١٤٣٥هـ قبل أن يتزوج.

١٣. سعيد بن عبدالعزيز بن عبدالله (الثاني) بن سعود بن مفلح، توفي عام ١٤٣٩هـ، وعقبه بنات على قيد الحياة اليوم.